



افتتاح أسبوع المرور الخليجي بالرياض

17/16



نظام مروري جديد قيد الدراسة 18



الكمبيوتر يحدد نتائج الحصول على الرخصة

29

٨٩ كاميرا ترأقب حركة المرور بشوارع العاصمة 51/50



المشرف العام

العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل

مدير إدارة مرور منطقة الرياض

نائب المشرف العام

رئيس الهيئة الاستشارية

العقيد عبدالعزيز بن حمد أبو حيمد

مساعد مدير إدارة مرور منطقة الرياض

رئيس التحرير

أحمد بن سعد الشمالي

سكرتير التحرير

طارق المزيني

الهيئة الاستشارية

م. عبدالعزيز بن عبدالمحسن الغنام

مدير وحدة الدراسات الاستراتيجية بالهيئة

العليا لتطوير مدينة الرياض

العقيد / عبدالعزيز بن علي الشيعي

رئيس شعبة الحوادث بمرور الرياض

العقيد / متعب بن صالح الشنيقي

رئيس شعبة السلامة بمرور الرياض

المقدم / علي بن عبدالله الديخي

رئيس شعبة السير بمرور الرياض

الصور: أرشيف شعبة السلامة بمرور الرياض

التصميم والإخراج والطباعة الجريدة للخدمات الإعلامية



التحرير والتنسيق الصحفي

الجريدة للخدمات الإعلامية

ص.ب ٤٢٣٦٢ الرياض ١١٥٤١

ت: ٢٢٥٠١١١ (خمس خطوط) - فاكس: ٢٢٥٣٧٧٧

المدير المسئول

علي محمد المنيع

المدير الفني

صلاح المنصف الجوادى

الراعي الرسمي :

الاشتراكات - الإعلانات

الجريدة للخدمات الإعلامية

المملكة العربية السعودية. الرياض. حي المروج، طريق الملك عبد العزيز ص.ب ٤٢٣٦٢ الرياض ١١٥٤١

هاتف: ٢٢٥٠١١١ (خمس خطوط) - فاكس: ٢٢٥٣٧٧٧

Email: aljareeda@aljareeda.net - www.aljareeda.net



شركة نوكيا الجزيرة للسيارات

افتتاحية



عقيد / عبدالرحمن بن
عبدالله المقبل *

المجلة

منكم وإليكم

■ يأتي هذا الإصدار - وهو الثاني - بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى في إصدار باكورة هذا الإنتاج التي جاءت متواكبة مع الطموحات وحقت - والله الحمد والمنة - صدى طيباً نتيجة ما اشتمل عليه من مادة إعلامية توعوية شاملة وصورة واقعية حكت مراحل التطور لجهاز المرور منذ عهد المؤسس - المغفور له بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وحتى عصرنا الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .

ولا شك أن الأصدقاء التي حملها العدد الأول وما تبعها من إشادات تحملنا في ثناها مسؤولية أكبر لتكون الأعداد اللاحقة لذلك العدد في المستوى بل أفضل من حيث المادة الهادفة ، والمتابعة المستمرة للفعاليات والتي نحرص على أن تكون بين يدي القارئ بما هو مفيد وجديد ليستفيد منها ويتعرف على ما قد يستجد في الشأن المروري في المملكة عامة وفي منطقة الرياض خاصة.

وفي هذا العدد حرصنا أن تكون المادة متنوعة وشاملة ومتابعة للنشاطات المرورية كافة وهي التي ساهم فيها بالرأي والقلم أناس حرصوا على أن يكون الشأن المروري - وهو الجهاز الخدمي - ثقافياً توعوياً ينقل الصورة لتكون معبرة ومؤثرة بالشكل الذي يجعلنا يداً واحدة نحو بناء جهاز متطور أنشئ لأجل خدمة الجميع بأفضل السبل والإمكانات المتطورة التي وفرتها الدولة رعاها الله .

ومجلة «مرور الرياض» هي مجلة الجميع من المرور إليكم بالأنظمة والتعليمات والقوانين ، ومنكم إلى المرور بنقل الآراء والمقترحات نحو العمل للتطور والتطوير فأنتم المرآة التي من خلالها تنعكس الصورة لتظهر الملاحظات والسلبيات ونعمل جميعاً على عمل الحلول الممكنة لها من أجل إيجاد مجتمع مروري متطور.

والله من وراء القصد،،،

* مدير إدارة مرور منطقة الرياض



الرياض

من قرية الطين إلى أكبر مدن العالم الحضاري:

الرياض.. قصة «معجزة» تحققت..

■ الصورة المرفقة، التقطت في أواخر عام ١٩٥٨م لشارع المطار القديم بمدينة الرياض (الملك عبدالعزيز حالياً)، والرياض في بداية وثبتها العمرانية الجديدة، تنتقل من القرية الكبيرة إلى المدينة الحضرية الحديثة. في الصورة، التي التقطها ف.ك. أنتوني توضح طازجية بناء الوزارات في مباني حديثة، لا زالت إلى الآن قادرة تتخذها معظم الوزارات مقار مركزية لها، ويبدو الشارع الجديد، والذي لا زال إلى الآن قادراً على استيعاب حركة مرورية كبرى حالياً، وهو ما يؤكد بعد نظر المسؤول المخطط لمدينة الرياض الحديثة آنذاك.





في الصورة الأخرى بالأبيض والأسود، تبين شارع المرقب في وسط الرياض، والذي كان أحد الشوارع التجارية السكنية المكتظة بالمارة وحركة السيارات بمقاييس عام ١٩٤٨م والذي التقطت فيه الصورة، حيث الطريق غير معبد، وحركة المرور محدودة، ولا أرصفة، ولا إنارة، وبيوت الطين هي سيدة الميدان، والشارع، والسكن آنذاك.

أنظر إلى الصورة الملونة، لنفس الشارع، وهي تحكي عن «عجازية» حدثت، وصارت، ويعيشها سكان الرياض عياناً بياناً، فالشارع النموذجي الراقى، وقد اختلفت فيه كل الأشياء.. يحكي عن مشوار تطور وتقدم حدث في وطن الراية السعودية الطاهرة، بفضل جهد مخلص من حكومة خادم الحرمين الشريفين، وبعمل دؤوب لا يمل ولا يكل من قبل مهندس الرياض الكبير الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي جعل من الرياض أكثر مدن العالم حضارية ورقياً وازدهاراً لا يمل من التجديد والتطوير الحضاري التقني.

لو تأملت في الصورة، ستأكد أن حركة المرور للسيارات كانت محدودة جداً، ورغم ذلك كان الشارع كبيراً، متسعاً، كأنما هو مدرك ومتوقع ما ستكون عليه الرياض المدينة الكبرى الآن، المملوءة بالسيارات التي جعلت منها إحدى كبريات مدن العالم حركة مرور.

في الصورة الأرشييف تأكيد على اهتمام الدولة الرشيدة بايجاد الخدمات الرئيسية قبل أي تواجد حضري عمراني، فانشئ الطريق / الشارع على أحدث المعايير العالمية في استيعاب حركة التدفق المروري، اتساعاً، ومساراً، وإنارة، وأرصفة، وإشارات ضوئية.

المتأمل ما بين حال هذا الشارع في السابق، والآن سيكتشف أن الرياض المدينة الكبرى، قد تواجدت وباتت حقيقة أبلغ ما يكون أن يقال عنها «معجزة تنموية».. من حق كل سعودي أن يفخر ويفاخر بإنجازها.. الذي لن يصدقه إلا من اطلع على الفارق والفارقة بينما كان.. وما صار.. سابقاً، وحاضراً.

من قريظة الطين إلى أكبر مدن العالم الحضاري،
الرياض: قصة «معجزة» تحققت.





■ سعدت، وتشرفت
 بمجلة «مرور الرياض»
 بخطابات شكر من عدد من
 المسؤولين، وعلى رأسهم
 صاحب السمو الملكي الأمير
 سلمان بن عبدالعزيز أمير
 منطقة الرياض، الذي غمر هذه
 منطقة الإعلام الجديدة
 باهتمامه ودعمه، والذين
 يوليها سموه - حفظه الله -
 لكل عمل فيه صالح الوطن
 والمواطن، ويشيد بجهودهم
 ويرعاهم بتوجيهه، ويحضهم
 على العمل المخلص والبناء بما
 يكفل الارتقاء بإنجازاتهم
 وخدماتهم إلى أفضل مستوى
 مأمول.

فاضت الفرحة وغمرت
 بعبقها العاملين في هذه
 النافذة الإعلامية الموثوق بها،
 من خلال ما غمرها به كبار
 المسؤولين من إشادة وامتنان.
 شكراً.. لكل الذين
 أحاطونا بالتقدير، وتعشموا
 بنا العمل المخلص البناء..





١٥٠ ألف حادث مروري خلال عام رصدها نظام المعلومات بالمدينة

الأمير سطاتم رأس اجتماع اللجنة العليا للسلامة المرورية في الرياض

12

■ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض، عقدت اللجنة العليا مؤخرًا اجتماعها الرابع، وذلك بقصر الثقافة بحي السفارات.

الجهات ذات العلاقة فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاستراتيجية. وأشار عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة إلى أن الاجتماع اطلع بعد ذلك على عرض لتحليل نظام معلومات الحوادث في مدينة الرياض، وهو نظام حديث أنشأته الهيئة لجمع وتحليل معلومات الحوادث المرورية، حيث يعتمد على إحداثيات المواقع الجغرافية (GPS) في تحديد مواقع الحوادث، وقد تم بالتعاون مع مرور منطقة

وأوضح المهندس عبداللطيف بن عبد الملك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، بأن الاجتماع ناقش تطور سير العمل في المهام الموكلة للجهات ذات العلاقة بالسلامة المرورية في مدينة الرياض خلال السنة الأولى من الخطة الخمسية للسلامة المرورية في المدينة، وهي خطة تعنى بمتابعة تنفيذ استراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض وضمان التنسيق الكامل بين

م. آل الشيخ: ٤٣٠ حالة وفاة العام الماضي وإجراءات فنية للحد من حوادث الأحياء

ذات العلاقة حيث تعمل أمانة مدينة الرياض خلال المرحلة الأولى للخطة الخمسية للسلامة المرورية على مشروع تخفيض الحوادث المرورية داخل الأحياء السكنية من خلال إجراءات تصميمية وتخطيطية ستساهم إن شاء الله في الحد من الحوادث داخل الأحياء ومنها حوادث دهس المشاة. كما تقوم الأمانة بإنهاء دراسة شاملة لعلاج مشكلة انزلاق السيارات على الطرق والشوارع وهي من مسببات ارتفاع عدد حوادث السيارات في المدينة، كما قامت الأمانة بالتنسيق مع الهيئة ببناء قاعدة معلومات للحوادث المرورية، وكذلك قامت الأمانة بوضع معايير ثابتة لخطوط مسارات الطرق واستكمال ما هو غير موجود منها، بالإضافة إلى مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للطرق في مدينة الرياض. مفيداً بأنه تمت مناقشة المهام الموكلة لأمانة مدينة الرياض خلال المرحلة الثانية من الخطة الخمسية، التي من أبرزها العمل على وضع الحلول الهندسية والتنظيمية اللازمة للمواقع الخطرة التي تكثر فيها الحوادث، بعد أن تم تحديدها في نظام تحليل الحوادث، وإنهاء نظام تحديد السرعة على الطرق والشوارع.

كما اطلع الاجتماع على ما قامت به وزارة النقل في هذا الجانب حيث يتم استكمال علامات الطرق الأرضية في الطرق التي تقع تحت إشراف الوزارة وتحسين العلامات التي تحتاج إلى ذلك، كذلك قامت الوزارة باستكمال دراسة تصميم الخطة الأسفلتية المقاومة للانزلاق على الطرق للمساعدة في التحكم والسيطرة على المركبات عند القيادة، كما قامت الوزارة بإيجاد آلية لضمان توقف الشاحنات عند محطات وزن الشاحنات الثابتة والمتنقلة للتأكد من مدى اتباعها للأنظمة المعمول بها وذلك للحفاظ على الطرق من الحمولات الزائدة، بالإضافة إلى إعداد لائحة لتنظيم ممارسة نشاط نقل البضائع والمواد الخطرة على الطرق داخل وخارج المدن.

كما استعرض الاجتماع الدور المناط بمرور منطقة الرياض، حيث قامت إدارة المرور بإنشاء وحدة خاصة لمكافحة السرعة، بدأت في تطبيق ضبط السرعة في عدد من الشوارع الرئيسية بالمدينة، إلى جانب إدخال التعديلات والتحسينات اللازمة في تدريب أفراد المرور، على أن يتم تطبيق الضبط المروري الشامل بالتعاون مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال الأشهر الستة القادمة. وأكد المهندس عبداللطيف الشيخ بأن الاجتماع اطلع كذلك على ما أنجزته وزارة الصحة من مهام في إطار استراتيجية السلامة المرورية، حيث تم

الرياض إدخال أكثر من ١٥٠,٠٠٠ حادث مروري خلال عام ١٤٢٥هـ، حيث تم تكوين قاعدة بيانات مرورية دقيقة تحتوي على تفاصيل ومعلومات شاملة تتضمن أسباب الحادث، والموقع، والتاريخ، والحالة الجوية، وتفاصيل الضحايا، كالعمر، والجنسية ونوع الإصابة وغيرها. مشيراً إلى أنه قد تم إنتاج أول خريطة للحوادث المرورية لمدينة الرياض، ستمكن الجهات المعنية بالسلامة المرورية في مدينة الرياض من التعرف على المعلومات الضرورية للحوادث المرورية في المدينة من أجل وضع الحلول والمعالجات المناسبة لمكافحة هذه المشكلة.

وأوضح المهندس عبداللطيف بن عبدالمالك آل الشيخ، إن إجمالي عدد الوفيات في مدينة الرياض لعام ١٤٢٥هـ بلغ ٤٣٠ حالة وفاة، بمتوسط ٣٦ حالة وفاة شهرياً. مشيراً إلى أن هذا الرقم يقل عن عدد الوفيات في العامين السابقين له حيث بلغ مجموع الوفيات في عام ١٤٢٤هـ ٤٧٩ حالة وفاة بمتوسط ٤٠ حالة وفاة شهرياً. كما بلغ مجموع الوفيات في عام ١٤٢٣هـ ٤٥١ حالة وفاة بمتوسط ٣٨ حالة. كما تبين قاعدة المعلومات التي تضمنها النظام أن أكثر الفئات العمرية التي تتركز فيها حوادث الوفيات هي الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٢١ و ٢٥ سنة بنسبة ٢١٪ تليها الفئة التي تقع أعمارها ما بين ٢٦ و ٣٠ سنة بنسبة ١٥٪، فيما يشكل عاملاً الانشغال عن القيادة وتجاوز السرعة النظامية أحد أبرز الأسباب الرئيسية لوقوع الحوادث المرورية في مدينة الرياض بنسبة ٦١٪. فيما تشمل النسبة الباقية عوامل الانحراف المفاجئ وقطع الإشارة المرورية ومخالفة الأفضلية والإرهاق وعكس اتجاه السير وعوامل أخرى.

وقد تبين أن أكثر حوادث المشاة المؤدية للوفاة تتركز في الفئة العمرية بين سن سنة واحدة إلى ١٠ سنوات بنسبة ٣٢٪. كما تبين من نتائج تحليل الحوادث المرورية أن أيام الأربعاء والخميس والجمعة هي أكثر أيام الأسبوع التي تقع فيها الحوادث المرورية بنسبة ٢٥٪ و ٢٢٪ و ١٩٪ على التوالي.

وأضاف: انه وفقاً للإحصاءات الواردة في هذا النظام فقد تبين أن هناك ارتفاعاً في عدد الإصابات الخطرة، حيث ارتفع من ١٤٥٦ حالة إصابة خطيرة في عام ١٤٢٤هـ إلى ١٥٨٤ حالة في عام ١٤٢٥هـ، فيما بلغ مجموع الإصابات الخطرة في عام ١٤٢٣هـ ١٧٩٣ حالة.

وذكر المهندس آل الشيخ أن الاجتماع وقف على الجهود التي تقوم بها عدد من الجهات الحكومية

الرياض ١٦٩٠





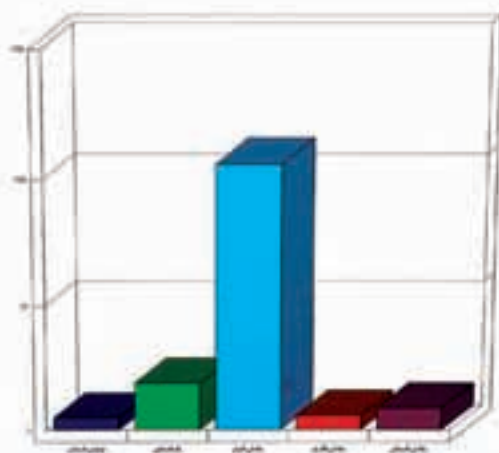
إنشاء وحدة خاصة لمكافحة السرعة

العمل لتكليف رواد النشاط المفرغين في المدارس والمرشدين الطلابيين للاضطلاع بمهام السلامة المرورية في جميع المدارس وإعداد ما يلزم لتدريبهم وتقديم البرامج والخطط الكفيلة بتنفيذ ما يطلب منهم لتنفيذ توصيات فرق العمل الخاصة باستراتيجية السلامة المرورية، وقد قامت الوزارة بتكليف جميع المعلمين المناطة بهم مهمة السلامة المرورية في مدارس مدينة الرياض للالتقاء بأعضاء استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض خلال شهر صفر لتدارس أفضل السبل نحو تنفيذ آليات العمل في جانب السلامة المرورية في قطاع التربية والتعليم، ويتم حالياً التنسيق مع الهيئة للاستعانة ببيت خبرة يمكن الاستفادة منه في صياغة الرسائل التربوية المقدمة للطلاب واختيار آليات التدريب المناسبة التي تقدم للمعلمين في هذا الشأن.

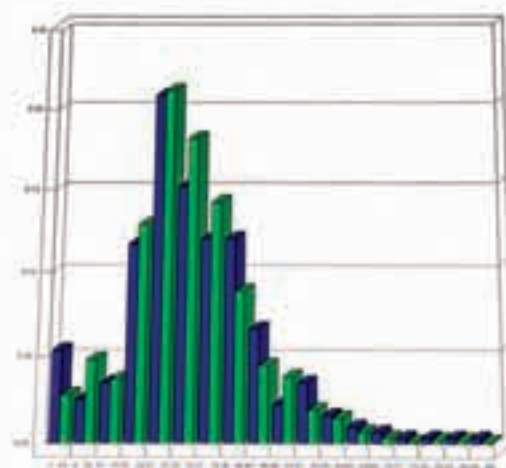
وأشار إلى أن الاجتماع اطلع على خطة العمل

الانتهاء من دراسة تقييم أعباء ضحايا الحوادث المرورية على النظام الطبي بمدينة الرياض، كما يجري العمل في مشروع نظام المعلومات الطبية المتعلقة بمتابعة ضحايا الحوادث المرورية، كذلك قامت الوزارة بالتأكيد على كافة المستشفيات بالالتزام باستقبال ضحايا الحوادث المرورية وتقوم الوزارة بمتابعة تنفيذ ذلك.

وبين بأن الاجتماع استعرض كذلك الدور الذي قامت به وزارة التربية والتعليم في السنة الأولى من خطة السلامة المرورية حيث تقوم الوزارة حالياً بتطوير أسلوب تدريس السلامة المرورية وتكثيف محتواها في المقررات الدراسية، واعطائها مساحة متناسبة وحجم الفاقد الوطني في الأرواح والأموال، كما تقوم الوزارة بإعداد حقائب تدريبية للمعلمين للتدريب على أهمية السلامة المرورية وطرق تطبيقها ميدانياً بأساليب حديثة، كذلك يجري



أعداد وفيات المشاة حسب العلة الصحية
من ١٤٢٨-١٤٢٩هـ إلى ١٤٢٩-١٤٣٠هـ



أعداد حوادث الوقت وحوادث الإصابات الخطيرة حسب الفئات العمرية
من ١٤٢٨-١٤٢٩هـ إلى ١٤٢٩-١٤٣٠هـ

تطبيق الضبط المروري الشامل خلال ٦ أشهر

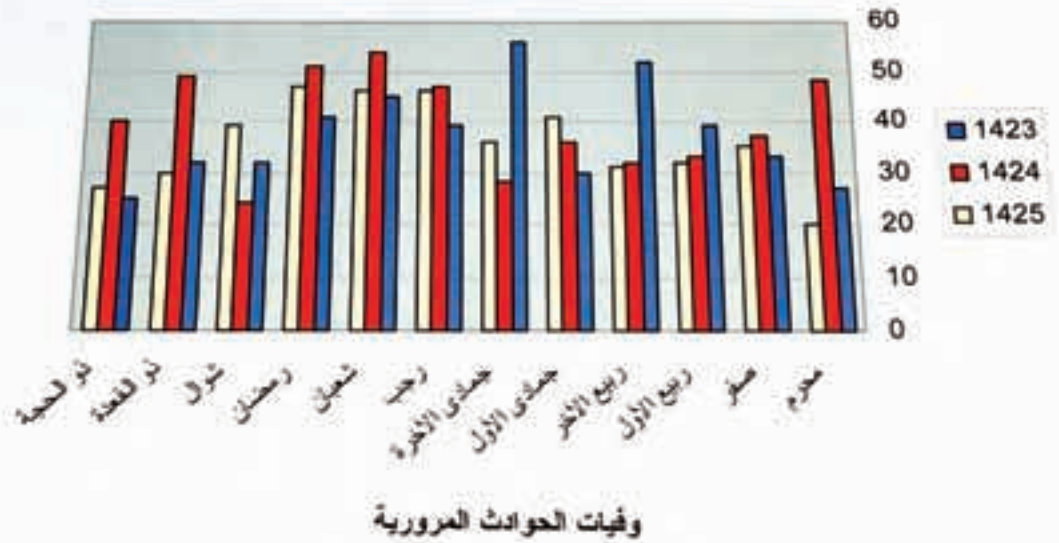


مناقشة الجانب المتعلق بحملات التوعية الإعلامية، حيث تقوم وزارة الثقافة والإعلام بالتنسيق مع وزارة الشؤون الإسلامية ووزارة التربية والتعليم ومرور منطقة الرياض وجمعية الهلال الأحمر السعودي بوضع معايير لتطوير الرسائل الإعلامية، بالإضافة إلى تخصيص برامج توعية لمواضيع السلامة المرورية في الحملات الإعلامية.

واختتم آل الشيخ تصريحه بالقول بأنه وبعد مرور عام واحد على البدء في تنفيذ الخطة الخمسية الأولى للسلامة المرورية في مدينة الرياض فإن العمل يجري باستمرار لتقويم ما تم إنجازه من مهام، للتعرف على أوجه القصور والصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة لمعالجتها، حيث بدأت أعمال السنة الثانية للخطة، وسيستمر إن شاء الله العمل حتى تصبح الاستراتيجية واقعاً ملموساً حفاظاً على الأرواح والممتلكات في هذا البلد المبارك.

التنفيذية التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر السعودي، التي تمثلت في زيادة عدد محطات الإسعاف والطوارئ، كما تم إدخال نظام المواقع الجغرافية لتحديد موقع الحوادث للسنة الثانية، كما تم أيضاً توحيد نظام المواقع الجغرافية المقترح ليتوافق مع النظام المستخدم من قبل المرور، إضافة إلى تقييم مدى فعالية تحسين وتقليل زمن استجابة الإسعاف للحوادث.

كما اطلع الاجتماع أيضاً على دور وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في استراتيجية السلامة المرورية، المتمثل في المساهمة في رفع مستوى الوعي بالسلامة المرورية في مدينة الرياض، حيث تعمل الوزارة حالياً على التنسيق مع جميع الجهات المعنية في تحديد الموضوعات الرئيسية التي سيتم التأكيد عليها من خلال خطباء الجمعة والأئمة والدعاة لتوعية المجتمع نحو هذه القضية. كما تطرق الاجتماع أيضاً إلى



وفيات الحوادث المرورية

بحضور عدد من المسؤولين عن أجهزة المرور الخليجية

مساعد مدير عام المرور يفتتح فعاليات أسبوع المرور



■ انطلقت يوم السبت ١٤٢٦/٢/٢هـ فعاليات أسبوع المرور الخليجي الحادي والعشرين في جميع مناطق ومحافظات المملكة والذي يقام هذا العام تحت شعار (سياقتك دليل أخلاقك) وذلك وسط استعدادات مكثفة من قبل إدارات المرور لإنجاح فعاليات الأسبوع وتوظيف الإمكانيات كافة للاستفادة منه في رفع مستوى الوعي المروري لدى شرائح المجتمع كافة.

الأسبوع بمقر الخيمة الأمانة الدائمة في شارع الستين بمقر الخيمة ، وذلك بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة بالشأن المروري. حيث قام العميد مشيب بقص الشريط إيذاناً بانطلاق فعاليات الأسبوع ثم تجول ومرافقوه على أقسام المعرض واستمع إلى شرح واف عنها. ثم قدم مجموعة من الطلاب فقرات وأنشطة ذات علاقة بالشأن

وفي مدينة الرياض افتتح مساعد مدير الإدارة العامة للمرور العميد مشيب بن سعد الشمراني بحضور مدير إدارة مرور منطقة الرياض العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل ومسؤولين عن الأجهزة المرورية في دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من المسؤولين في الإدارة العامة للمرور وإدارة مرور منطقة الرياض افتتح فعاليات الأسبوع بافتتاح المعرض المصاحب لفعاليات



رور الخليجي الحادي والعشرين في الرياض



على المزيد من الأمور التي قد يخفى على البعض معرفتها من قبل أنظمة المرور. وعبر المقبل عن سعادته بالتفاعل الإيجابي الذي حظيت به فعاليات الأسبوع في مدينة الرياض من قبل الجهات المشاركة والتي أكدت حرصها على تسجيل حضور جيد من أجل تقديم أفضل الوسائل الممكنة لزيادة الوعي المروري ورفع مستوى السلامة عند الجميع.

المروري نالت استحسان الجميع. وقد أوضح العقيد عبدالرحمن المقبل أن فعاليات الأسبوع تستهدف شرائح المجتمع كافة ولن تقتصر على السائقين وإنما تشمل زيارات المدارس وكذلك الأجهزة ذات العلاقة بجهاز المرور. وأكد على أهمية الاستفادة من البرامج المقامة في الأسبوع والتفاعل معها واصفاً ذلك بأنه فرصة للتعرف



نظام مروري جديد قيّد الدراسة المحاكم الفيصل.. والتوقيف عقوبة سالبة للحرية

للحرية وينعكس أثرها على أسرة المخالف، واعطاء اللائحة التنفيذية للنظام مجالاً أوسع لفرض عقوبات بحيث لا تتجاوز حداً معيناً فيما يستجد من مخالفات مرورية مستقبلاً، لافتاً إلى أن النظام مختصر، ويشتمل على القواعد العامة لتنظيم العمل المروري ويعطي اللائحة التنفيذية مجالاً أوسع في وضع القواعد التفصيلية الشاملة لنصوص المواد التي يشتمل عليها النظام. تجدر الإشارة إلى أن النظام المروري المعمول به حالياً الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٩ في ١١/٦/١٣٩١ هـ أي أنه قد مضى على صدوره أكثر من ثلاثين عاماً. ومن الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الدراسة هي التحولات والرقى ومراحل النمو والتطوير التي شهدتها المملكة والتي صاحبها زيادة أعداد المركبات التي تضاعفت عدة مرات وكذلك الطرق والثورة التكنولوجية وظهور مستجدات على الساحة المرورية.

■ كشف العميد فهد بن سعود البشر مدير الإدارة العامة للمرور عن أن هناك نظاماً مرورياً جديداً لا يزال ينظر لدى مجلس الشورى، وأوضح العميد البشر أن ملامح هذا النظام يشتمل على (خمس) نقاط أولها التحديث والشمولية من حيث استيعاب المستجدات الحديثة على الساحة المرورية، والتأكيد على أن يكون الفيصل في جوانب القضايا المرورية من قبل المحاكم المرورية المتخصصة إضافة إلى التأكيد على جوانب الغرامات المرورية كعقوبة رئيسية لارتكاب المخالفات المرورية معتبراً أن عقوبة التوقيف عقوبة سالبة



العميد فهد البشر

بالتعاون بين شركة الراجحي المصرفية وإدارة المرور

تسديد المخالفات المرورية عبر أجهزة الصراف الآلي أصبح ممكناً!



والذي يتم عن طريق ربط أنظمة الشركة بأنظمة المرور الآلية، وتتيح شركة الراجحي هذه الخدمة عن طريق الانترنت والهاتف المصرفي وكذلك على أجهزة الصراف الآلي التي سيزيد عددها على ١٣٠٠ جهاز.

■ دشنت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خدمة تسديد المخالفات المرورية عبر أجهزة الصراف الآلي والتي تضاف لباقة خدمات مشروع بوابة مدفوعات الحكومة الإلكترونية الذي بدأت الشركة تطبيقه أخيراً.

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة، عبدالله سليمان الراجحي، ومدير عام إدارة المرور العميد فهد البشر، المشاركة عن تدشين خدمة السداد الآلي لمخالفات المرور عبر صراف الراجحي في مقر الإدارة العامة للشركة في الرياض حيث تم تنفيذ العملية الأولى على جهاز الصراف الآلي، والتي تقوم على مبدأ إتاحة اختيار جديد ضمن الخيارات المتعددة التي تمكن العملاء من الاستفسار الآلي المباشر برقم السجل المدني (بطاقة الأحوال أو الإقامة) للحصول على معلومات مباشرة حول المخالفات المسجلة على العميل أو تقديم الشكر له في حالة عدم وجود مخالفات مرورية مسجلة عليه.

كما يمكن الاستفسار برقم المخالفة المرورية، ثم يعطي النظام المجال للعميل لسداد كافة المخالفات أو اختيار تسديد مخالفة معينة، وتعمل هذه الخدمة باستخدام أحدث أنظمة الربط الآلي المباشر بين أنظمة الشركة وأنظمة مركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية

دراجات نارية وسيارات لرصد المخالفات المرورية

المقبل: تعميم تجربة الكاميرات اللاقطة في الرياض

■ أصدر مدير مرور منطقة الرياض العقيد عبدالرحمن المقبل قراراً بتعميم تجربة الكاميرات اللاقطة الثابتة والمتحركة في العاصمة عند تقاطعات الإشارات المرورية بعد أن انتهت الخطة الزمنية لتطبيقها. وأكد المقبل أن مرور الرياض بدأ وضع عشرين كاميرا متنقلة أخيراً، وسيتم الاعتماد عليها أكثر من الثابتة التي أصبحت مكشوفة لقائدي السيارات. وقال: «إن سبب اتجاهنا إلى تطبيق الكاميرات المتحركة سهولة تنقلها وصيانتها وتغييرها عند المواقع التي تكثر فيها المخالفات المرورية بحسب نتائج الدراسات التي أجريت عليها، وأوضح أنه يتم تركيب الكاميرات المتحركة في سيارات المرور والدراجات النارية التي يستخدمها رجل الأمن وتجهز بحاسب آلي لرصد المخالفة، وبإمكانه تسجيل ألف مخالفة مرورية يومياً في وقت ارتكابها ثم يتم ارجاعه لتفريغه في حاسب الإدارة.



عقيد / عبدالرحمن بن عبدالله المقبل

وأشار المقبل إلى انخفاض الحوادث المرورية في منطقة الرياض بعد أن طبقت الهيئة العليا لتطوير العاصمة استراتيجية تمثلت في إعداد قاعدة معلومات كبيرة تتضمن الحلول المناسبة للتقليل من الحوادث، وركزت على مسبباتها وأماكن وقوعها بكثرة، مما سهل تطبيق الخطط المرورية وتنفيذها على أكمل وجه، وإذا كان سبب الحادث هندسياً فإن وزارة النقل تعالج المشكلة بالتعاون مع الأمانة، وإذا كان يتعلق بغرض نظام معين تقوم إدارة المرور بعمله.

مرور الرياض يوقف التعامل مع شركات التأمين المماثلة

■ استجابة لمطالب الكثيرين ممن ضاعت حقوقهم أو تأخرت مستحقاتهم لدى بعض شركات التأمين اتخذت إدارة مرور الرياض خطوة جديدة من شأنها أن تحفظ للمتضررين في حوادث السيارات حقوقهم المادية من خلال إيقاف المتسبب في الحادث الذي يحمل وثيقة تأمين من شركة ذات سوابق بالمماثلات مع أصحاب الحقوق لديها وذلك في خطوة قد تضيق الخناق على هذه الشركات. وأكد مصدر مسؤول بمرور الرياض أن جميع وثائق شركات التأمين التي لديها شكاوى من قبل المراجعين لن تقبل ككفالة وسيتم إيقاف حامليها المتسببين في الحوادث ومطالبتهم بكفالة حضورية غرامة وفق إجراءات محددة. وشدد المصدر بأنه على الراغبين في التأمين الاتجاه إلى الشركات المعروفة بسجلاتها الحسنة في التعامل مع أصحاب الحقوق بعيداً عن الاتجاه إلى الشركات التي تعتمد على خفض الرسوم والتي اتخذت من الشوارع وبعض الأماكن نقاطاً اصطياداً للكثيرين هدفها الأساسي الربح المادي بعيداً عن تقديم الخدمة الأساسية لنظام التأمين الحقيقي.

١٥ مليون رحلة يومية بالسيارات الخاصة داخل الرياض



■ أوضحت هيئة تطوير الرياض في تقرير لها أن السيارات الخاصة تسيطر على قطاع النقل في ظل غياب وسائل النقل العام. وكشفت أن نسبة ٩٠٪ من النقل العام يتم عبر السيارات الخاصة ويتولد عنها حوالي ٦ ملايين رحلة يومية وتوقع أن ترتفع إلى أكثر من ١٥ مليون رحلة بحلول عام ١٤٤٢ هـ، وأشارت الهيئة إلى أن هذا الوضع سيؤدي إلى استفحال المشاكل المرورية وازدياد مظاهر التلوث. وأشارت الهيئة في هذا المجال إلى أن المرافق العامة والخدمات تشكل المقياس الحقيقي للنمو السليم للمدينة التي توفر الاحتياجات الضرورية للسكان بمستوى عال من الأداء وتوزيع عادل وشامل.. وحالياً تعمل مرافق المدينة بطاقتها القصوى. وضمن النطاق الزمني للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض يتوقع أن تتضاعف احتياجات المدينة من هذه المرافق.

٨٠٠ ألف حادث تخلف ٦٧ ألف قتيل



■ جاء في دراسة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية حول حوادث المرور أن التصرفات المرورية الخاطئة الأكثر شيوعاً جاءت مرتبة على النحو الآتي: السرعة الزائدة والإسراع المفاجئ عند عبور الإشارة، ثم التوقف لمشاهدة حادث في الطريق، والسماح لمن هم دون السن القانونية بقيادة السيارات وإضاءة النور العالي عند مقابلة سيارة أخرى، والثقة الشديدة في النفس أثناء القيادة، وعدم ربط حزام الأمان، وعدم مراعاة مسافة الأمان، والتجاوز في المنحنيات والطرق الضيقة، إضافة إلى الخروج المفاجئ من طريق جانبي إلى طريق رئيس.

وأشارت إحصاءات رسمية إلى وقوع ما يقارب ٦٧ ألف قتيل ونحو ٥٥ ألف مصاب نتيجة ٨٠٠ ألف حادث خلال المدة من عام ١٩٧١ إلى ١٩٩٥ في السعودية، بينما كان معدل الوفيات السنوي في الحوادث المرورية ٥٥٥٥ بمتوسط ١٦ حالة وفاة يومياً في دول مجلس التعاون الخليجي. وبحسب الإحصائيات فإن مجموع الحوادث بلغت من شهر ايار (مايو) إلى كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٠ بلغت ٤٤٦٨١ خلفت ١٩١ قتيلاً و٨٦٣ مصاباً، أما عام ٢٠٠١ فسجلت ٤٨٩٩٩ حادث و٣٩٤ قتيلاً و١٩٦١ مصاباً، وفي عام ٢٠٠٢ بلغت نسبة الوفيات ٤٨٠، وفي عام ٢٠٠٣ وصل عدد الحوادث المرورية إلى ٣٧٦٠٧ نتج عنها ٣٩٠ قتيلاً و١٣٠٨ مصاب، وفي الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٤ وصل عدد الحوادث إلى أكثر من النسبة السابقة وارتفع عدد الوفيات إلى أكثر من ٤٢٠ والإصابات إلى أكثر من ١٣٥٠ مصاباً. وأكدت الدراسات أن ٧٩ في المئة من أصحاب الحوادث تقل أعمارهم عن ٤٥ عاماً.

بعد مقتل عدد من الطلاب في العام الماضي؛

إدارة المرور تسعى لحد ظاهرة «التفحيط» في أيام الامتحانات المدرسية

■ وضعت إدارة المرور خطة خاصة لمنع الطلاب من «التفحيط» خلال فترة الاختبارات، والتي عادة ما يمارسها الطلاب بعد انتهائهم من حصص الاختبارات وبشكل يومي، وذهب ضحيتها في العام الماضي العشرات من الطلاب. وقال مسؤول في إدارة المرور في الرياض «تم وضع خطة لمنع الطلاب من التفحيط خلال أيام الاختبارات الدراسية، مشيراً إلى أن هذه الخطة تعتمد على المرور السري بالدرجة الأولى، الذي تم نشره في مختلف المواقع وبجوار المدارس والمواقع المشبوهة التي تمارس فيها عادة «التفحيط» أو يعتقد أنه من الممكن أن يحدث ذلك فيها». وأضاف «منذ فترة ومع تزايد ضحايا هذه الممارسات، اتخذنا إجراءات صارمة، في ملاحقة المفحطين، من حجز لسياراتهم لفترات طويلة، وسجن قد يتجاوز الأسابيع، وغرامات مالية تحدد حسب كل حالة، ونتوقع أن يكون لذلك تأثيرات كبيرة في الحد منها، ولكن بالمقابل نحن موجودون، وسنكون بالمرصاد لكل من يقوم بذلك». وبين المصدر «من المؤسف جداً أن هذه الممارسات الخطرة قتلت المئات من أبنائنا خلال الفترة الماضية، وبينهم الكثير من طلاب المدارس، فكثير من الحوادث الذي ذهب ضحيتها العديد من الطلاب، وخاصة في أيام الاختبارات، كانت بسبب «التفحيط» والسرعة، وهنا يأتي دور كبير للمدرسة والأسرة وللتكاتف مع رجال المرور للقضاء على هذه المشكلة، التي سيكون ضحيتها الأولى أبنائنا». يذكر أن فترة الاختبارات الفصلية تعد موسماً للمفحطين، من الطلاب أو غيرهم، حيث تعقد التجمعات، بعد الانتهاء من حصص الاختبار اليومية، ويتم التنقل من منطقة إلى أخرى، لتشتيت رجال المرور، والقيام بهذه المخالفات التي غالباً ما تقع حوادث فيها يذهب ضحيتها أبرياء من طلاب وغيرهم، وهو الأمر الذي يدفع برجال المرور إلى زيادة جرعة ملاحقتهم خلال أيام الاختبارات الفصلية.

الإذاعة تساهم في توجيه حركة المرور في العاصمة

■ حققت الخطوة التي اتخذتها إدارة مرور منطقة الرياض والمتمثلة في إشعار قائدي السيارات بالحركة المرورية في شوارع العاصمة بواسطة إذاعة الرياض FM في أوقات الذروة حققت نجاحاً كبيراً وساهمت بشكل مباشر في إيضاح حالة الشوارع، من حيث الكثافة المرورية وبطء الحركة إضافة إلى تبين ما إذا كانت هناك حوادث مرورية من شأنها أن تعيق حركة المرور.



النقيب إبراهيم أبوشراير

وأوضح النقيب إبراهيم أبو شرارة منسق حركة السير في مرور الرياض والمتحدث عن حركة المرور في شوارع العاصمة عبر الإذاعة أن هناك خطوات مستقبلية سيتم استخدامها، وذلك بالتنسيق مع مركز القيادة والتحكم المروري في الناصرية لإرشاد السائقين إلى استخدام طرق بديلة أقل كثافة في حركة المرور، وذلك بالشكل الذي يساهم -بإذن الله- في وصول الجميع إلى مقاصدهم بشكل أسرع خصوصاً في ظل الكثافة المرورية العالية التي تشهدها شوارع العاصمة بشكل يومي في أوقات الذروة.

المقدم الديبخي لـ **مركز الرياض** :

بعد أكثر من عام على تشغيله:



مركز الرياض

(٢٠) ألف مخالفة يضبطها المروور السري في الرياض

■ في خطوة تسعى إلى ضبط النظام المروري ومتابعة المخالفين لأنظمة وقواعد المرور ميدانياً أنشأت الإدارة العامة للمرور أقساماً للمرور السري تعمل إلى جانب دوريات المرور في ملاحقة المخالفين وتطبيق الأنظمة المعمول بها عليهم.

وفي مدينة الرياض بدأ قبل أكثر من عام تشغيل المرور السري وأظهر في حينه نتائج طيبة ساهمت في إيجاد نوع من الانضباط المروري لدى سائقي السيارات.. المقدم علي بن عبدالله الديبخي رئيس شعبة السير بمرور الرياض سلط الضوء على المرور السري من خلال حديثه التالي لـ **مركز الرياض** :

المقدم الديبخي





جميع المخالفات السرية يتم التأكد من صحتها ودقتها

★ متى بدأ تشغيل المرور السري في الرياض؟

- بدأ في ١٠/٢/١٤٢٤هـ وذلك من أجل المساهمة في ضبط النظام المروري في العاصمة بالتعاون مع دوريات المرور الميدانية هذا بالإضافة إلى كاميرات المراقبة المنتشرة في الشوارع.

★ كيف يتم رصد المخالفات بواسطة رجال المرور السري؟

- يتم رصد المخالفات وتحريرها أثناء تجولهم بسياراتهم الخاصة أو أثناء قيامهم بأعمالهم الميدانية وتسليم صورة المخالفة خلال ٢٤ ساعة للمكتب، لاستكمال الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

★ من هم الأشخاص المصرح لهم بتسجيل المخالفات السرية؟

- الأشخاص المصرح لهم بتسجيل المخالفات السرية ويتم تسليمهم قسائم المخالفات من الضباط وأفراد إدارة المرور وبعض رجال الأمن المدنيين ذوي الخبرة السابقة في أعمال المرور والمعروفين للإدارة.

★ كم عدد المخالفات التي تم رصدها من قبل رجال المرور السري منذ بدء التشغيل؟

- عدد المخالفات حتى الآن حوالي (١٩٤٦١٨) مخالفة، وهي تشمل جميع أنواع المخالفات المرورية التي يقتضي النظام المعاقبة عليها وفق لوائح وأنظمة المرور.

★ هناك ما يسمى بالمخالفات السرية كيف يتم ضبطها وما هي آلية تسجيلها وكيف يتم إبلاغ أصحابها؟

- يتم ضبط المخالفات السرية عن طريق رجال المرور السري الذي يعملون على مدار الساعة بشكل سري ويقومون بتسجيل رقم لوحة السيارة المخالفة وكامل المعلومات عن المركبة وموقع ووقت المخالفة وإرسالها إلى مكتب المخالفات السرية وبعد ذلك يقوم المكتب بتدقيق المعلومات المدونة في ورقة المخالفة السرية بجهاز الحاسب الآلي ويتم إشعار المخالف بمخالفته.

★ في حال وجود نقص في معلومات المخالفة كيف يتم تسجيلها؟

- إذا اتضح أن معلومات المركبة المدونة في المخالفة السرية غير متطابقة مع المعلومات الموجودة في الحاسب الآلي يتم طلب رجل المرور وإبلاغه عن اختلاف المعلومات وحثه على التدقيق أثناء تحرير المخالفة وتعتبر من ضمن النواقص المسجلة عليه. ويتم استكمال إجراءات المتابعة والتدقيق والتأكد من ذلك بعد الاتصال بالأشخاص الذين حررت عليهم المخالفات.







بطولة قيادة السيارات في الرمال

٢٠٠ ألف متفرج

موقع جديد.. لبطولة «قيادة السيارات في الصحراء»

أشاد صاحب

السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن
عبدالعزیز الأمين
العام للهيئة العليا
للسياحة بالجهود
الكبيرة التي بذلت من
قبل إمارة ومسؤولي
منطقة القصيم
لتشجيع إقامة العديد
من المهرجانات
والفعاليات



الأمير سلطان بن سلمان

السياحية في مدن
ومحافظات المنطقة، وقال سموه: إن منطقة
القصيم أصبحت إحدى الوجهات السياحية
المفضلة لهواة السياحة الصحراوية بمختلف
أنشطتها.

وأثنى سمو الأمين العام للهيئة على الدعم
المستمر من قبل صاحب سمو الملكي الأمير فيصل
بن بندر بن عبدالعزيز وسمو نائبه ومحافظي
ومسؤولي المنطقة للفعاليات والنشاطات التي
تنظمها الهيئة العليا للسياحة في المنطقة، مشيراً
بشكل خاص إلى توجيه سمو أمير المنطقة بتوفير
موقع جديد لإقامة بطولة «قيادة السيارات في
الصحراء» (التطعيس) التي ترعاها الهيئة بدلاً
عن الموقع السابق.

وقال الأمير سلطان بن سلمان إن التعاون
الكبير الذي وجدته الهيئة في المنطقة أسهم في
انطلاق البطولة في موعدها المقرر مشيراً سموه
إلى أن هذه الرياضة تحظى باهتمام كبير من قبل
العديد من فئات المجتمع وبخاصة فئة الشباب،
ومن المؤمل أن تنجح في اجتذاب أعداد كبيرة من
السياح من داخل وخارج منطقة القصيم، وأن
تكون نواة لتنظيم بطولات مماثلة في مختلف
مناطق المملكة.

وشدد سموه على حرص الهيئة على أن
تتوافر في هذه الرياضات أعلى معايير السلامة
والأمان سواء بالنسبة للممارسين أو للجمهور.

وأضاف الأمير سلطان بن سلمان أن رعاية
الهيئة لهذه البطولة تأتي في إطار اهتمامها
بتنمية المنتجات السياحية التي تلبي الاحتياجات
الترفيهية لفئات المجتمع كافة، مشيراً إلى حرص
الهيئة على تحويل مثل هذه الأنشطة إلى فعاليات
سياحية منضبطة وآمنة تؤدي إلى إشباع رغبات
شريحة مهمة من المجتمع وتحفيز دور القطاع
الخاص في تنمية السياحة في المملكة، إضافة إلى
تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في تنظيم الأنشطة
والفعاليات السياحية التي تسهم في إيجاد
مصادر دخل لهذه المجتمعات وتوفير فرص عمل
دائمة ومؤقتة لأبنائها.

بطولة قيادة السيارات في الرمال التي ترعاها الهيئة العليا للسياحة
هي تشجيع مباشر لكل رياضات الصحراء، التي تندرج تحت إطار
ممارسة السياحة بكل أشكالها، بما يحقق الترفيه البري، وهو أمر
ضروري يدخل في إطار إشباع حاجات لدى الفرد والمجتمع، ويسهم
في إثراء برامج السياحة.

كما أصبحت مشاهدة هذه الهواية المرتبطة بالإثارة، حقاً مشروعاً
لكل فرد في المجتمع، بصرف النظر عن سنه. فالإثارة والتحدي
كممارسة ترتبط أيضاً بوجود من يقتطع جزءاً من وقته لممارسة مثل
هذه التسلية.

واشتملت البطولة التي استمرت قرابة ٤ أسابيع على سباق مفتوح
للسيارات (٨ سلندر، و٦ سلندر)، والدراجات النارية ٧ ملم ومسابقات

الحضور الجماهيري... مؤشر على نجاح البطولة

من جهته
أشاد صاحب
السمو الأمير
عبد العزيز بن
فهد بن عبدالله،
نائب الأمين
العام للاستثمار
والتسويق،
بتفاعل المجتمع
المحلي في
محافظة المذنب



والمنطقة القصيم
مع تنظيم بطولة
قيادة السيارات
في الصحراء في نفود «صعافيق» بمحافظة
المذنب، مما يدل على تنامي الوعي الاجتماعي
والاقتصادي لأهمية الأنشطة السياحية
المحلية، ودورها في تنمية المحافظات والمراكز،
ودعم الأنشطة المختلفة فيها.

وأكد سموه أن الشباب من الفئات المهمة
التي تسعى الهيئة العليا للسياحة إلى تلبية
احتياجاتها السياحية والترويحية من خلال
تقديم منتجات سياحية خاصة بها، ولذلك
جاءت هذه البطولة ضمن سلسلة من الفعاليات
الأخرى التي ستقيمها الهيئة بمشيئة الله،
معرباً عن سعادته بالحضور الهائل الذي
حظيت به التصفيات التمهيدية للبطولة خلال
الأسابيع الماضية مما يعد مؤشراً على مدى
نجاح البطولة.

وقال الأمير عبد العزيز إن هذه البطولة
تمثل تجربة يمكن من خلالها قياس إمكانية
تطوير هذا النشاط والأنشطة المشابهة،
ووضع الأنظمة الخاصة لمزاولة هذه الرياضة،
ورفع وعي المهتمين بها، مشدداً على حرص
الهيئة على الارتقاء بمستويات الأمن والسلامة
فيها، وفي البطولات الأخرى كافة التي تقام
برعايتها.



وحظيت البطولة التي أقيمت في نفود صعافيق بين مركزي
أم حزم والحسو في محافظة المذنب وفق الإحداثيات
(٢٢، ٤٤، ٢٦ شرقاً)، و(٥٦، ٢٥، ٥٠ شمالاً)، بحضور
جماهيري قدر مجموعه خلال كل أيام البطولة بحوالي ٢٠٠ ألف
متفرج على مدى أيامها الماضية، كما حظيت بمشاركة وحضور
جماهيري من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث
شارك في البطولة منافسون من دولتي الكويت، وقطر.
يذكر أن الهيئة العليا للسياحة بالشراكة مع الرئاسة العامة
لرعاية الشباب وعدد من الجهات الأخرى ستنفذ «خطة
استراتيجية لتسويق سياحة الرياضة والمغامرات» تتضمن تنظيم
الأحداث والفعاليات الرياضية البحرية والصحراوية والجبلية

لسرعة السيارات، والدراجات، ومسابقات للجماهير.
ورصدت اللجنة المنظمة للبطولة التي يشرف عليها تحكيمياً
الرئاسة العامة لرعاية الشباب، جوائز مالية تقدر قيمتها بـ
١٠٠ ألف ريال، حيث يمنح الفائزون بالمراكز الأولى في سباق
الفئة المفتوحة، والسيارات ٦ سلندر، و٨ سلندر (١٠ آلاف
ريال) والفائزون بالمركز الثاني (٥ آلاف ريال)، وستمنح
اللجنة المنظمة الفائزين بالمراكز الأولى في سباقات الدراجات
النارية (٥ آلاف ريال)، والفائزين بالمركز الثاني (٢،٥ ألف
ريال)، في حين يمنح الفائز الأول بمسابقة (سباق الزمن)
مبلغاً قدره (١٠ آلاف ريال)، والثاني مبلغاً قدره (٥ آلاف
ريال)، فيما بلغت جوائز الجماهير ٢٥ ألف ريال.



تأسيس أول شركة سعودية «للتطعيس»

تعتزم مجموعة دلة البركة، التي يرأسها رجل الأعمال السعودي صالح كامل، إقامة أول شركة لرياضات السيارات في دلة العروس بجدة.

وسيكون المضمهر المؤقت لسباق سيارات الكارتنج النادي الخاص لتعليم «التطعيس» على تلال الرمال الناعمة و«التفحيط» الذي يدرب الهواة على السيطرة وإحكام القيادة بسرعة مفرطة، إلى جانب سباقات الدراجات النارية وسباقات سيارات الكارتنج والأوتو كروس. وتحددت العوائد المالية لضمان بقاء المشروع في ثمانية مجالات متنوعة.

وستدخل الشركة لتنفيذ سباقاتها ونشاطاتها ضمن برامج التنشيط السياحي التي تجتذب أعداداً كبيرة من الشبان وهواة المغامرة من الأعمار كافة. وتصل تكاليف المشروع إلى ١٠٠ مليون ريال تقريباً، وتبلغ مساحته نحو ٢٥٠ ألف متر مربع. كما أن حلبات السباق سوف تتضمن مواقع خاصة بالإعلانات التجارية والدعائية التي ستدعم الفعاليات والمشاركين على حد سواء.

وغيرها من الأنشطة الرياضية التي تستقطب اهتمام شريحة الشباب. وسوف تضمن الهيئة في «رنامتها» ربع السنوية هذه الفعاليات للتعريف بأهم الفعاليات والمناسبات التي تنفذ على مستوى البلاد، ويشمل ذلك ما تشرف عليه إمارات المناطق والمحافظات واللجان السياحية، أو تلك التي تقيمها مؤسسات القطاع الخاص والهيئات والمؤسسات العامة المركزية، حيث وضعت الهيئة آلية لجمع المعلومات من جميع الشركاء في القطاعين العام والخاص من خلال موقع السياحة السعودية الإلكتروني.

شركة اليمنى للسيارات تطرح دراجات ليفان المبهرة



أحمد آل صالح *



الطرق الصينية دون أي منازع ويستعملها ما ينوف على خمسة وثلاثين بالمائة من إجمالي عدد السكان وقد أدركت شركة تشونج كينج ليفان الجدوى الاقتصادية المميزة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي فحثت الخطى في العام ١٩٩٢ لتبدأ رحلة النجاح ويقوم على تشغيلها خمسة آلاف من الفنيين المهرة واعتلت منصة التتويج للسنة الخامسة على التوالي كأكبر منتج على مستوى الاتحاد في مجال صناعة الدراجات النارية، وقد حازت الشركة على ثمانمائة وثمان وأربعين براءة اختراع على الصعيدين المحلي والدولي. وتصنف ضمن أكبر خمسمائة مشروع صيني للسنة الرابعة على التوالي وقد امتدحها أحد كبار المسؤولين الصينيين بأنها (مشروع خاص ناجح). وقامت الشركة مؤخراً بتعيين شركة اليمنى للسيارات أكبر وكلاء العالم لمنتجات ايسوزو اليابانية الرائدة كوكيل لها في المملكة العربية السعودية ووصلت الشحنات المتتالية لتلبي الإقبال المنقطع النظير من محبي هذه الآليات. وقد هيأت شركة اليمنى للسيارات كعادتها في خدمات ما بعد البيع المميزة طاقماً فنياً متخصصاً ومركز خدمة ركباً يلبي حاجات العملاء الأكارم بشكل مرض.

نائب المدير العام

تتوأت شركة اليمنى للسيارات موقعاً متميزاً، ومركزاً مرموقاً، عبر تمثيلها شركة ايسوزو كوكيل معتمد منذ عام ١٩٨٢م، حيث حققت لقب أكبر وكيل في العالم ولسنوات متتالية، مما حدا بها إلى التطلع برؤية ثاقبة، والمضي قدماً في تمثيل عدد من الشركات العالمية الرائدة في مجال الرافعات، الدراجات النارية، وكذلك الحافلات، تعززها الخبرة المستفيضة، مقرونة بتجربة متميزة تؤهلها للخوض في هذا المضمار مع الأخذ في الاعتبار الحرص البالغ، والتأني في اختيار المنتجات عبر استقراء متقن ودقيق لجودة المنتج ومواءمته للبيئة، إذ إن تمثيل هذه الشركات تم وفقاً لكفاءة المنتج، فضلاً عن مراعاة جانب الأسعار غير المكلفة، وقد تم استطلاع انطباعات بعض الزبائن الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية في بلد المنشأ كحافز لتأكيد حسن الاختيار بهذا الخصوص من منطلق حرص الشركة على خدمة زبائنهم، والإحاطة بجميع الجوانب لا سيما فيما يتعلق بخدمة ما بعد البيع، والتي توليها الشركة جل اهتمامها.

كما يعتبر سكان الصين من أكثر شعوب بقاع الأرض قاطبة استخداماً للدراجات النارية فهي وسيلة النقل الأكثر شعبية ومملكة

في خطوة تهدف إلى رفع مستوى السياحة

الكمبيوتر يحدد نتائج الحصول على الرخصة



العقيد عبد العزيز القريني

الدارسين يمثلون جنسيات مختلفة، وعليه فإنه تقرر في البداية استخدام اللغات الأكثر إقبالا مثل العربية والإنجليزية والاندونيسية والأوردية والفلبينية والسيريلانكية والبنجلاديشية. مضافاً أن هناك لغات إضافية سيتم إضافتها قريباً تشمل لغات تستخدمها جاليات كثيرة داخل المملكة.

وأكد أن هناك نتائج كبيرة تحققت عقب تطبيق هذه الإجراءات ساهمت في رفع مستوى السلامة

■ عززت الإدارة العامة للمرور إجراءاتها التنظيمية للراغبين في الحصول على رخص السياحة، وذلك في خطوة تهدف إلى رفع مستوى القيادة لدى السائقين، حيث اتخذت الإدارة العامة للمرور نهجاً جديداً في إجراءات اختبارات الحصول على رخص القيادة بنوعها (الخصوصي والعمومي) من خلال إدخال اختبار تحريري ضمن الإجراءات المتبعة لإصدار هذه الرخص.

وأشار العقيد عبدالعزیز بن حسن القريني مدير مدارس تعليم القيادة بالرياض إلى أن هذه الخطوة تأتي تحقيقاً للتوصيات التي خرج بها مؤتمر السلامة المرورية الثاني والذي عقد في العاصمة الرياض مؤخراً.

مشيراً إلى أن هذه الآلية الجديدة ستساهم بإذن الله في إيجاد نقلة جيدة لدى السائقين بما يعزز مفهوم سلامة المرور واستخدام المركبة. وكذلك من خلال العديد من الأسئلة التحريرية المتنوعة التي



وتعريف السائقين بأنظمة المرور ورفعت مستوى التعليم القيادي لديهم.

تجدر الإشارة إلى أن جميع هذه الاختبارات تتم بواسطة أجهزة كمبيوتر تتضمن أسئلة موضوعية محددة وتحدد للدارس نتيجة الاختبار وذلك من خلال تعامله مع الجهاز.

تشمل أنظمة المرور وخصوصاً اللوحات الإرشادية والتحذيرية وتحديد السرعة داخل المدينة وخارجها، وكذلك طرق القيادة الوقائية بحيث تتيح هذه الاختبارات للدارس فرصة الإلمام بها والتعرف عليها جيداً.

وحول اللغات التي تجرى بها الاختبارات بين العقيد القريني أن

ربط فحص السيارات بإزالة تظليل الزجاج

من السيارات، كما منع إجراء الفحص الدوري على السيارات المظلة إلا بعد تطبيق محتويات القرار وإزالة التظليل حتى ولو كان التظليل موضوعاً في السيارة من المصنع. وأهاب العميد التركي بالمواطنين التعاون مع الجهات الأمنية في هذا الخصوص والمبادرة بإزالة التظليل من السيارات حسب المواصفات المعلن عنها حتى لا يضطروا لتعطيل الحركة المرورية لإزالة التظليل الموضوع على سياراتهم.

■ أوضح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية العميد منصور التركي أن مراكز الفحص الدوري للسيارات بدأت في تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية الخاصة بمنع تظليل السيارات للزجاج الأمامي والخلفي والجانبى للباب الأيمن والأيسر، فيما يسمح بما نسبته ٧٠٪ من الشفافية لتظليل بقية جوانب السيارات بحيث يكون التظليل كثافته بنسبة ٣٠٪ فقط.

واستناداً لبدء تطبيق القرار في ١٢/١/١٤٢٥هـ شرعت الدوريات الأمنية والجهات المختصة في تنفيذ القرار وإزالة التظليل

د. البياري نائب الرئيس للبحث والتطوير بشركة الإلكترونيات المتقدمة لـ **مركز الرياض** :

نظام : يعمل على متابعة المركبات وإدارتها وربط الأنظمة بالأساسيات



د. خالد البياري



حوار - طارق المزييني:

■ أصبحت التقنية الحديثة ضرورة ملحة يتطلبها العصر في جميع جوانبه وعلى مختلف أصعده وشهدت المملكة في السنوات الأخيرة نقلة كبيرة في صناعة الإلكترونيات وتوظيفها لتكون وسيلة تطور حديثة يشار إليها بالبنان.

ويعتبر نظام (مدار) الذي أنتجته شركة الإلكترونيات المتقدمة واحداً من أبرز الأنظمة الحديثة في مجال مراقبة المركبات ومتابعتها وسجلت الشركة بذلك نقلة نوعية في هذا المجال.

لتسليط الضوء على هذا النظام ومميزاته وإمكانية الاستفادة منه كان لنا هذا اللقاء مع سعادة الدكتور خالد بن حسين البياري نائب الرئيس للتطوير والبحث في شركة الإلكترونيات المتقدمة.

كانت تجربة ناجحة بالنسبة لنا، ففي نهاية موسم الحج الماضي عملت الوزارة تقييماً للأنظمة المشاركة، فكان تقييماً والحمد لله بالمرتبة الأولى من ناحية أن النظام طبق بدون مشاكل في فترة حرجة كفترة الحج التي تكون بها الاتصالات عادة تحت ضغط كبير، أيضاً قدرتنا في فترة وجيزة على تصميم نظام يعطي وزارة الحج معلومات يحتاجونها، حيث قمنا بإعطاء معلومات فعلاً كان لها فائدة للوزارة، أيضاً قدرتنا على تلبية المتطلبات المحلية بسرعة.



النظام يتعرف على مواقع المركبات في أي لحظة وتحديد سرعتها

● هل هناك تعاون قائم أو مزعم بينكم وبين جهات أخرى للاستفادة من خدمات مدار؟

– نعم كان هناك تعاون بيننا وبين شركة النقل الجماعي وكانت هناك اجتماعات متبادلة مع المسؤولين لديهم لفهم متطلباتهم واحتياجاتهم وعرض النظام أيضاً الذي يلبي متطلباتهم، وفي نهاية المطاف تم تشغيل نظام تجريبي لمدة ستة أشهر، وجدت الشركة بأن النظام لديها يلبي احتياجاتهم وأيضاً بأن لديها حاجة فعلاً لمثل هذه الأنظمة لأنه يساعدها كثيراً في عملية تنظيم جميع عملياتها ليس فقط مواقع عرباتها وتحركاتها ومن ثم تم طرح المشروع للمنافسة ودعت لها شركات عالمية متخصصة وفازت الشركة الإلكترونية المتقدمة بها.

● ماذا عن استعدادكم لتطوير العمل ليتناسب مع طبيعة العمل الحالي والمستقبلي؟

– كشركة متخصصة بالتقنية، دائماً ما نركز على السوق ومتطلباته من ناحية ومن ناحية أخرى على التقدم التقني في العالم، من حيث التقنيات الجديدة، دائماً نحاول ألا نركز على الجانب الفني على حساب متطلبات السوق بل نبدأ بمتطلبات السوق ومن هذه المتطلبات نسوغ الأنظمة التي نطورها باستخدام التقنيات الحديثة.

● كلمة أخيرة؟

– اشكركم على هذه الفرصة واثاحة الفرصة من خلال هذا اللقاء وأود أن أركز على أن الشركات الوطنية الجادة إذا أعطيت فرصة فإنها بتوفيق الله بإمكانها الإبداع لخدمة المتطلبات الحقيقية لهذا البلد. والجميع بمشيئة الله قادر على تلبية خدمة هذا الوطن الغالي والتي يحرص المسؤولون والمواطنون على تقديم أفضل الخدمات له. فحقيقة إعطاء الفرصة لهذه الشركات في هذا الوقت اعتقد أنه قرار استراتيجي يجب أن يتخذ لأننا بحاجة إلى الاعتماد على أنفسنا في مثل هذا الوقت بالذات.

● شركة الإلكترونيات المتقدمة يوجد بها قسم بحث وتطوير يعمل فيه أكثر من ٤٠ فنياً ومهندسا سعودياً يقومون بعمل التصميم والتطوير للأنظمة الإلكترونية متعددة. ظهر في الآونة الأخيرة عن الشركة ما يسمى بنظام (مدار) هل من إيضاح حول هذا النظام؟

– في الشركة يعمل ما يقارب من ٤٠٠ موظف سعودي في المجالات الفنية يعمل ما يقدر بنسبة ٨٦٪ من السعوديين وفي مجال البحوث والتطوير يوجد حوالي ٤٠ مهندساً سعودياً أي ما يعادل نسبة ٩٥٪. بالنسبة لنظام مدار، هو نظام متقدم يستخدم أنظمة متقدمة تشمل الأقمار الصناعية وأنظمة مختلفة من الاتصالات وأنظمة معلومات الجغرافيا التي تشمل الخرائط الرقمية والتي ليس الغرض منها فقط متابعة حركة العربات عن طريق الأقمار الصناعية. وإنما إدارتها إدارة الاساطير عموماً وكيفية ربط الأنظمة بالأنظمة التي تكون أساسية لعمل المؤسسة أو الشركة أو الإدارة الأمنية، فالنظام يتيح لها معرفة مواقع سياراتها وعرباتها في أي لحظة ومعرفة سرعتها ومعلومات عديدة عنها أيضاً يمكن معرفة معلومات إحصائية دقيقة تحتاج لاتخاذ القرار، كان ذلك ما يميز نظام مدار عن الأنظمة العالمية الأخرى التي تحدد مواقع العربات.

● ما أنواع الخرائط المستخدمة في هذا النظام؟

– نحن قادرون على التعامل مع كافة أنواع الخرائط الرقمية الموجودة حيث إننا على علاقة استراتيجية مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهي الجهة الرسمية المخولة باستقبال الصور الفضائية والتي من خلالها نقوم باستخلاص الصور الفضائية ونترجمها إلى خرائط رقمية، فمدينة الملك عبدالعزيز وجهودها ساهم كثيراً في إعطائنا بعداً كبيراً يمكننا أيضاً من التعامل مع الخرائط التي تكون متوافرة عند بعض الوزارات والهيئات الحكومية، حيث إن لدينا من الكفاءات العالية من المهندسين المتمرسين ما يمكنهم من التعامل مع جميع أنواع الخرائط.

● ماذا عن وسائل الاتصال فيه؟

– عملنا في هذا المجال ما هو وليد عمل سنة أو سنتين وإنما عملنا في هذا المجال تقريباً ١٠ سنوات ومررنا بجميع المشاكل التي تواجه أي إدارة تحاول تطبيق الأنظمة، ودائماً ما كانت المشكلتين الرئيسيتين هي توفر الخرائط الرقمية وتوفر وسيلة الاتصال، فبالنسبة لنا كنا قادرين على التعامل مع أنظمة اتصال كثيرة فأنظمة الاتصال المستخدمة تشمل أنظمة الرسائل القصيرة عن طريق الهاتف الجوال أو أنظمة GB RS أنظمة الاحزم المعلوماتية عن طريق الهاتف الجوال أو لبعض المناطق النائية التي لا يكون بها تغطية يمكن استخدام أنظمة اتصال عن طريق الأقمار الصناعية كالأقمار سات لأنظمة الثريا.

بعض الإدارات يكون لديها أنظمة اتصال خاصة بها كأنظمة الراديو BHF أو راديو UHF كل هذه أيضاً قادرين على التعامل معها.. ما يميز شركة الإلكترونيات المتقدمة، أن لدينا بعداً كبيراً يجعلنا قادرين على التعامل مع تقنيات مختلفة وبالفعل تم تطويرها لبعض العملاء باستخدام الرسائل القصيرة عن طريق الهاتف الجوال ولعملاء آخرين عن طريق أنظمتهم الخاصة.

● طبق هذا النظام في حج هذا العام كيف كانت التجربة؟

– وزارة الحج السنة الماضية برغبة منها لجعل حركة الحافلات انسيابية وجهت بدعوة لعشر شركات عالمية، شركة الإلكترونيات المتقدمة، كانت هي الشركة الوطنية الممثلة بنظام طور محلياً مقارنة بالشركات الأخرى التي كانت أنظمتها مستوردة في الخارج. وبحمد الله

في دراسة اجتماعية ميدانية للعوامل المؤثرة في ارتكاب المخالفات المرورية

مخالفات السرعة وقطع الإشارة والوقوف الخاطئ وحزام الأمان تنصدر

إعداد - الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف
مدير عام مركز أبحاث مكافحة الجريمة

36

■ أدى التطور السريع الذي شهدته المملكة العربية السعودية مؤخراً إلى الضغط المتزايد على جميع المرافق العامة السائدة ومنها بطبيعة الحال مرافق المواصلات. وتعتبر السيارات الوسيلة السائدة والأكثر استخداماً في الانتقال، ومن ثم فقد كان على عاتق إدارات المرور على المستويين الوطني والمحلي تحمل مسؤولية التعامل مع أكثر من (٥٠) مليون مركبة وأكثر من (١٠٠,٠٠٠) كلم من الطرق وبالتالي كان لزاماً أن تبذل الجهود لزيادة الوعي لدى قائدي المركبات ورفع كفاءة الأداء لدى السائقين.



د. عبدالله بن عبدالعزيز
اليوسف

حيث تبين لنا الإحصائيات الرسمية التي تعدها الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية بالملكة العربية السعودية إن حوادث المرور التي يرتكبها السائقون تمثل أرقاماً مخيفة فعلى سبيل المثال كان مجموع هذه الحوادث التي ارتكبها السعوديون من شهر محرم إلى ربيع الأول (١٨٤٨٨٤٩) مخالفة وبالنسبة للأجانب للأشهر نفسها (١,٠٧٧,٢٠٦) مخالفة مرورية لعام ١٤٢٤هـ وهذه المخالفات تفرض الكثير من الأسئلة والفرضيات التي تحتاج إلى الدراسة العلمية للإجابة عليها. وقد أجريت دراسة على عينة قوامها (٤٠٠) شخص في مدينة الرياض وكشفت الدراسة النتائج التالية:

إن السرعة الزائدة والوقوف الخاطئ وقطع الإشارة الضوئية وعدم ربط حزام الأمان أثناء قيادة السيارة هي المخالفات الأكثر شيوعاً لدى مجتمع الدراسة. أما عن الدوافع لارتكاب المخالفات المرورية فقد كان الاستعجال هو السبب الأول في أغلب المخالفات المرورية وتأتي في المرتبة الثانية طريقة قيادة الآخرين للسيارات ويأتي في المرتبة الثالثة ضغوط الحياة ويأتي في المرتبة الرابعة طول الإجراءات وعدم وجود وقت لإنجاز المعاملات، أما عن الخصائص الاجتماعية لمرتكبي المخالفات المرورية فقد اتضح أن أغلب مخالفات صغار السن في الفئة العمرية ١٨-٢٤ سنة هو تظليل زجاج السيارة والتفحيط وعكس الاتجاه. والملاحظ على هذا النمط من المخالفات أنها تأخذ طابع المخالفات التي تجذب الانتباه من قبل الآخرين حيث تتميز هذه المرحلة العمرية بالرغبة في تحدي النظام وعكس القوانين ويعزو أفراد هذه الفئة أسباب مخالفتهم إلى عدم اتباع إرشادات المرور.

أما الفئة العمرية ٢٥-٣٠ سنة فيغلب على مخالفاتها التجاوز الخاطئ وتحميل الركاب، ويلاحظ هنا أنه كلما كبر سن المبحوث تغير نمط وأسلوب المخالفة. وتعزو هذه الفئة أسباب مخالفاتها إلى عدم وجود نظام معين للمرور بالملكة. تتركز أغلب مخالفات الموظفين الحكوميين في تحميل الركاب وعدم وجود استمارة، ويرجع هؤلاء الموظفون أسباب مخالفتهم أنظمة المرور إلى الشعور بالضيق داخل المنزل ما يدفعهم إلى مخالفة أنظمة المرور عندما يواجهون ضغوطاً أسرية داخل المنزل. أما موظفو القطاع الخاص فتتركز مخالفاتهم في عكس الاتجاه والتجاوز الخاطئ. ويرجع هؤلاء الموظفون أسباب مخالفتهم إلى عدم وجود نظام معين للمرور بالملكة.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية للمبحوث وعلاقتها بنوع المخالفة فقد كشفت نتائج الدراسة أن غالبية مخالفات العزاب تتركز في التفحيط وتظليل زجاج السيارة. وتعزو هذه الفئة أسباب مخالفاتها إلى عدم وجود نظام معين للمرور بالملكة.

أما المتزوجون فتتركز مخالفاتهم في تحميل الركاب والوقوف الخاطئ. ويمكن تفسير اختلاف أنماط المخالفات الخاصة بالعزاب عن





ربط حزام الأمان من الأنظمة الجديدة في المملكة العربية السعودية وأشار الباحثون أنه في حالة تشجيع الأصدقاء لهم مع وجود مشاكل عائلية فإنهم لن يقوموا بربط حزام الأمان، ما يتطلب المزيد من التوعية لأهمية ذلك.

الحياة قد يدفعان المبحوثين لعدم تجديد الرخصة ما يتطلب من إدارات المرور النظر في إجراءات المرور وتسهيلها لمساعدة الناس على الالتزام بالنظام. الاستعجال هو السبب في وقوف الأفراد بشكل خاطئ ما يتطلب توعية الأفراد بضرورة أخذ الوقت الكافي عند التوجه لأعمالهم حتى لا يضطروا للوقوف بشكل خاطئ، كما تعكس بيانات الدراسة أن تشجيع الأصدقاء بالإضافة إلى ضغوط الحياة تدفعان الأفراد لمخالفة عدم فحص السيارة ما يعكس أن البعض قد يشجعه زملاؤه على عدم التقيد بنظام المرور في جوانب فحص السيارة. مخالفة السرعة مرتبطة بالاستعجال كما تشير إليه نتائج الدراسة وهذا بعد اجتماعي معهم يعكس نمطية السرعة في أداء الأعمال في المجتمع السعودي ما يتطلب معه أن يقوم الشخص بأخذ الوقت الكافي قبل الاتجاه للهدف حتى لا يتجاوز أنظمة المرور. تشجيع الأصدقاء وعدم وجود الوقت يدفع الأفراد إلى عدم حمل الاستمارة أثناء القيادة، كما أن عدم وجود الوقت وضغوط الحياة قد يدفعان البعض لعدم تجديد الاستمارة ما يتطلب التسهيل في إجراءات المرور حتى يتقيد بها الجميع. تشجيع الأصدقاء وعدم وجود الوقت والمشكلات العائلية وضغوط الحياة وطريقة قيادة الآخرين للسيارة قد تدفع بعض المبحوثين إلى ممارسة سلوك التفحيط، كما أن التجاوز الخاطئ مرتبط

المتزوجين بأن العزاب هم في غالبيتهم من صغار السن الذين يرغبون في لفت الانتباه بمخالفاتهم بينما المتزوجون هم أصحاب أسر يبحثون عن مصادر إضافية لتحسين دخولهم ولذا يخالفون بتحميل الركاب في سياراتهم غير المعدة لذلك، ويعزى المتزوجون أسباب مخالفاتهم المرورية إلى عدم وجود رجال أمن يمكن أن يراقبهم لذا يتساهلون في تحميل الركاب. بحكم أن غالبية أفراد العينة من الجامعيين فإن مخالفاتهم تتركز في تحميل الركاب والتجاوز الخاطئ والوقوف الخاطئ وتعزو هذه الفئة أسباب مخالفاتها المرورية إلى عدم وجود نظام معين للمرور بالمملكة. أما الذين يحملون الشهادة الثانوية فقد تتركز مخالفاتهم في تظليل زجاج السيارة وعكس الاتجاه. وترجع هذه الفئة أسباب مخالفاتها لتفادي وقوع الحوادث. أما عن العلاقة بين جنسية المبحوث ونوع المخالفة المرورية فقد تركزت مخالفات السعوديين في عدم تجديد الرخصة والتفحيط والتظليل، ويرجع السعوديون أسباب مخالفاتهم إلى عدم وجود نظام معين للمرور بالمملكة. وتتركز مخالفة اليمنيين في عكس الاتجاه والتظليل ويرجع اليمنيون مخالفاتهم إلى تشجيع الأصدقاء. أما المصريون فقد تركزت مخالفاتهم في عكس الاتجاه والتجاوز الخاطئ، ويرجع المصريون أسباب مخالفاتهم إلى عدم وجود رجال الأمن. أما عن العلاقة بين أسباب المخالفات المرورية من وجهة نظر المبحوث ونوع المخالفة فقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين طريقة قيادة الآخرين للسيارات والاستعجال وقطع الإشارة بمعنى أن السائقين المستعجلين الذين يتأثرون بطريقة قيادة الآخرين لسياراتهم بطريقة خاطئة سوف يتجاوزون الإشارة المرورية. كما أوضحت الدراسة أن عدم وجود الوقت لدى بعض السائقين قد يدفعهم إلى عدم حمل الرخصة كما أن عدم وجود الوقت وضغوط



ثقافة المجتمع وتشجيع الزملاء تدفع إلى ارتكاب المخالفات المرورية



ب- الاهتمام بزيادة الوعي المروري وإجراء العديد من البحوث التي تهتم بالجوانب الاجتماعية حيث معظم المشكلات المرورية تعود إلى عوامل ثقافية عائدة إلى عادات المجتمع وثقافته مثل السرعة وتشجيع الأصدقاء على المخالفات المرورية.

خامساً: كشفت نتائج الدراسة أن معظم المخالفات المرورية ناتجة عن غياب الرقابة والتساهل في الأنظمة وعدم وضوحها، لذا توصي الدراسة الحالية بزيادة الحزم المروري وكذلك تكثيف الدوريات المرورية حيث يشير بعض أفراد العينة إلى أن أسباب مخالفاتهم هو عدم وجود رقابة مرورية.

سادساً: أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عدم وجود وقت ومخالفات تجديد الرخصة والاستمارة والفحص الدوري للسيارة ما يتطلب من إدارات المرور إجراء المزيد من التسهيلات لكي يستطيع الجميع التقيد بالأنظمة.

سابعاً: تشير بيانات الدراسة إلى أن مخالفات الوقوف الخاطئ مرتبطة بعدم وجود مواقف لدى الدوائر الحكومية ما يتطلب النظر في ذلك وتوفير أماكن مناسبة لوقوف سيارات المراجعين.

أما عن آليات تطبيق هذه التوصيات فيمكن إجمالها في ما يلي:

من خلال ما تمت مناقشته من توصيات يمكن الخروج بمجموعة من الآليات لتنفيذ التوصيات المشار إليها أعلاه على النحو التالي:

١- الجانب العقابي: يمثل العقاب والردع عاملين مهمين في التخلص من كافة أشكال السلوك الخاطئ الذي يتسبب في وقوع الحوادث المرورية، لذا يجب تطبيق عقوبات صارمة على المخالفين.

٢- الجانب الوقائي.

٣- التأكيد من خلال المدارس والمساجد ووسائل الإعلام المختلفة على ضرورة الالتزام باللوائح والأنظمة المرورية.

٤- تكثيف وجود دوريات المرور لمنع المخالفين من ارتكاب المخالفات.

٥- الجانب الإرشادي العلاجي.

٦- التعريف بقواعد المرور وربطها بالمبررات المنطقية التي تخاطب عقلية المتلقي بحيث يؤمن بأهمية الالتزام بتلك القواعد حفاظاً على حياته أو حياة من يستخدم الطريق من راكبين أو مشاة.

٧- التعريف بالقوانين التي تحكم المرور بما في ذلك قوانين الردع والعقاب على أن يتضح أن العقاب ينال المخطئين أي كان وضعهم ومكانتهم.

بتشجيع

الأصدقاء

وطريقة قيادة

الآخرين للسيارة.

ويمكن القول إجمالاً أن

الحياة الحضرية في المجتمع

السعودي وفي مجتمع الدراسة على

وجه الخصوص قد أفرزت أنماطاً من

المخالفات المرورية مثل السرعة والتجاوز

الخطأ وعدم الوقوف بشكل صحيح. وأعتقد أن

جميع السلوكيات التي عكستها نتائج الدراسة لها ارتباط

بالبنى الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي الذي يمر

بعمليات تغير كبيرة. قد تحدث أنماط من المخالفات المرورية

كإفراز للتغيرات الحضرية في مجتمع منطقة الرياض الذي

يتميز بالتغير والتحضر السريعين مقارنة بمناطق المملكة

الأخرى ما يشكل ضغطاً على الأفراد نتيجة إيقاع الحياة

المتسارع في مدينة الرياض.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

أولاً: أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن السرعة الزائدة

والوقوف الخاطئ وقطع الإشارة الضوئية وعدم ربط حزام

الأمان أثناء قيادة السيارة هي المخالفات الأكثر شيوعاً لدى

مجتمع الدراسة، وينبثق من هذه النتائج مجموعة من

التوصيات يمكن حصرها فيما يلي:

١- ضرورة توعية السائقين بخطورة السرعة وقطع

الإشارة على احتمالية الحوادث المرورية.

٢- توفير مواقف كافية قرب الأسواق والتجمعات

الحكومية حيث يشير بعض السائقين إلى أن أسباب

مخالفاتهم هي عدم وجود مواقف كافية عند الدوائر

الحكومية.

٣- زيادة الحملات الإعلامية المكثفة حول أهمية ربط

حزام الأمان.

ثانياً: تختلف المخالفات المرورية باختلاف السن

والظروف الاجتماعية والمستوى التعليمي ولذا يجب وضع

برامج خاصة تتناسب مع فئات المجتمع المختلفة.

ثالثاً: يرى غالبية المبحوثين أن أسباب مخالفاتهم المرورية

تعود إلى عدم وجود نظام معين للمرور ولا بد لمثل هذه

النتيجة من وقفة واضحة من إدارة المرور لمعرفة أسباب ذلك.

رابعاً: اتضح من نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من

الأسباب ترجع إلى أن ثقافة المجتمع هي التي تدفع إلى

المخالفات المرورية مثل تشجيع الزملاء لمخالفة أنظمة المرور

وطريقة قيادة الآخرين لسياراتهم. لذا نوصي بما يلي:

أ- التأكيد على التربية والتنشئة الدينية الأسرية حول

الالتزام باللوائح والأنظمة المرورية.

الشركة السعودية للنقل الجماعي تستكمل مشروع نظام مراقبة حافلاتها عبر الأقمار الصناعية AVL ورصدها بأجهزة GPS

الشاشة في وقت لاحق من أجل معرفة واسترجاع ما حدث أثناء الرحلة والاستفادة منه في حصر وتسجيل الحافلات المخالفة وتقييم الأداء العام.

هذا وصرح المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل وكيل وزارة النقل للطرق رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للنقل الجماعي بأن هذا المشروع يأتي استكمالاً للنهضة الحضارية الهائلة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة في كافة المجالات ومن ضمنها مجال النقل البري، وتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بتيسير كافة السبل لراحة المواطنين والمقيمين والزوار والحجاج والمغتربين، وهذا المشروع العملاق يبرز حرص الشركة السعودية للنقل الجماعي على مواكبة التطور العلمي والتقني في مجال صناعة النقل على الطرق البرية، وأشار أن هذا المشروع تمت دراسته وسيتم تنفيذه وإدارته بكوادر سعودية وطنية مؤهلة بإمكانات فنية وإدارية على أعلى مستوى من التدريب والكفاءة.

وفي بداية عام ٢٠٠٣م تم تطبيق النظام على عدد (٥) حافلات من حافلات الشركة، ولما أثبتت فاعليته ونجاحه تم إعداد المواصفات الفنية للمشروع بالتعاون مع معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود، وطرح المنافسة بين الشركات المتخصصة وجاري الآن وضع اللمسات الأخيرة على المشروع للبدء في تطبيقه، كما تم وضع المواصفة في كافة الحافلات الجديدة التي تؤمنها الشركة.

■ في تطور جديد في نشاط النقل البري الذي تقوم به الشركة السعودية (AVL) Automatic Vehical Io-) (AVL) والتي تعمل على

تزويد كل حافلة من حافلات الشركة بجهاز يستقبل إشارات الأقمار الصناعية لتحديد المواقع المعروف عالمياً باسم (GPS)، وتعتمد فكرة المشروع على إرسال الجهاز لمعلومات الموقع الحالي للحافلة بصورة دورية عن طريق رسائل الجوال القصيرة إلى غرفة استقبال

مركزية تقوم باستقبال إشارات جميع الحافلات وتحليلها بواسطة الحاسب الآلي واستخلاص المعلومة الدقيقة حول الموقع الحالي لكل حافلة، ومن خلال برامج حاسوبية خاصة يمكن الاستفادة بسيل البيانات الوارد لحظياً عن اسطول الحافلات في توليد عرض حي على شاشة الحاسب الآلي لمواقع حافلات الاسطول يظهر فوق خريطة رقمية على الشاشة تتزامن مع تحركها الفعلي ميدانياً.

كما يقوم النظام بحساب إحصاءات دقيقة وشاملة عن حركة الحافلات مثل متوسط زمن النقل ومعدل السرعة في كل منطقة ونوعية المخالفة (إن وجدت) ومعدل التدفق، كما تقوم البرامج الحاسوبية بتخزين كافة البيانات المستقبلية من الحافلات خلال كامل الرحلة بحيث تسمح بإعادة عرض حركة الحافلات على



المهندس عبدالله المقبل

تشتمل على فن التعامل مع الآخرين ميدانياً

أكاديمية تعليمية لتطوير قدرات منسوبي مرور الرياض



■ في خطوة تهدف إلى تطوير قدرات منسوبي إدارة مرور الرياض على العمل الميداني والإداري واستخدام أفضل السبل الممكنة لايجاد آلية تعامل وفهم طبيعة العمل بشكل أكبر أنشأت إدارة مرور منطقة الرياض وحدة خاصة لتطوير القدرات الذاتية حيث يلتحق بها الأفراد لتطوير قدراتهم ورفع مستوى التعامل مع الآخرين.

وتتمثل الوحدة أكاديمية مصغرة بحيث يقدم العديد من المختصين في شؤون المرور أو أصحاب الخبرة في الجوانب الاجتماعية من الأكاديميين المؤهلين.

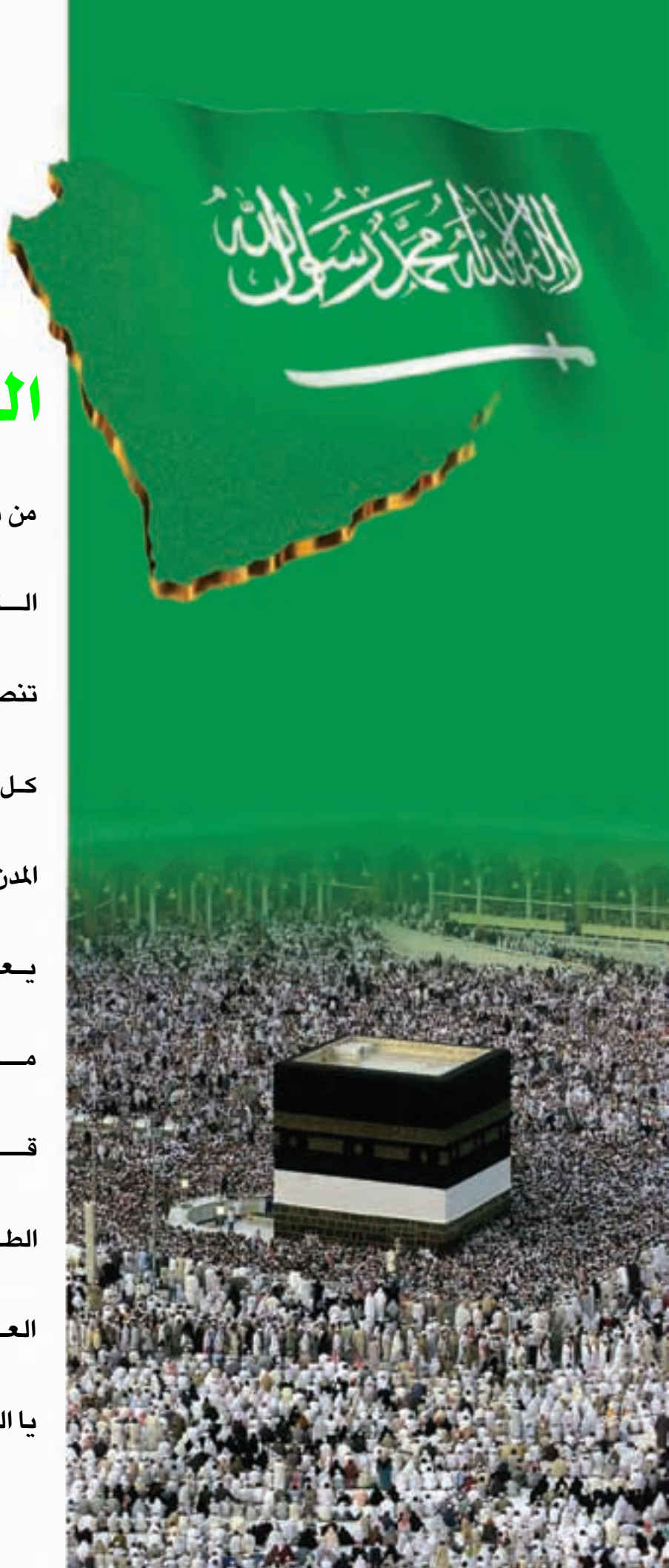
وتقدم الوحدة العديد من المواد الدراسية في فن التعامل مع المجتمع بمختلف فئاته وكذلك الاستفادة من الخبرات السابقة وتوظيفها مدانياً لتكون لخدمة أفضل.



الرائد / بندر الرشود

السعودية

من دعاء الله آخر الليل نصره
ومن وقف قدام بيته ما يخب
الكريم اللي لزوم نشكره
الوحيد اللي في علمه كل غيب
تنصر اللي كل شعبه ينصره
خادم البيتين حلال الصعيب
كل بيت في بلدنا عَمَّـرَه
السعودية تطورها عجيب
المدن ويا القرى متحضره
والمباني والطرق شقت شعيب
يعلم الله كل شيء يسـرّه
يشهد الله ما بقى حاجة تعيب
ما على فعل الرجاجيل غبره
والمحبة ما تجي من غير طيب
قائد الأمة ذرانا نخبـره
ما تضيق ووجه أبو فيصل قريب
الطريق اللي يعبره نعبره
والله انا ما نخاف ولا نغيب
العدو نقبل عليه ونقبره
والسعودي رافع البيرق عريب
يا الله انك تحفظه وتنصره
الفهد عز السعودي والغريب



جسر وادي لبن:

أكثر من ٥٠ ألف مركبة تستخدمه... يومياً

44

■ أوضحت نماذج تخطيط النقل المطورة بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وكذلك المسوحات الميدانية التي تقوم بها الهيئة، التأثير الإيجابي الواضح على شبكة الطرق بالمدينة في ضوء افتتاح جسر وادي لبن والذي يعتبر جزءاً مهماً من الطريق الدائري الجنوبي الغربي.

انخفاضاً في حجم الحركة المرورية على بعض أجزائه بمقدار ١٧٠٠٠ مركبة يومياً، وكذلك بعض عناصر شبكة الطرق في منطقة وسط المدينة وجنوب غربي المدينة. كما ساهم الجسر في إعادة توزيع

وقد تبين تأثير افتتاح هذا الجسر في تخفيف حجم الحركة المرورية على عناصر مهمة من شبكة الطرق التي كانت تعاني من ازدحام مروري، مثل الجزء الجنوبي من طريق الملك فهد الذي شهد



بالمدينة بما يقارب ٦٦٥٠ ساعة يومياً، مما يبين الدور الإيجابي للجسر الجديد من الناحيتين البيئية والاقتصادية وكذلك مساهمته في رفع مستوى السلامة المرورية.

وقد أوضحت المسوحات الميدانية الأخيرة التي تقوم عليها الهيئة العليا أن حجم الحركة المرورية المستخدم للجسر قد بلغ أكثر من ٥٠ ألف مركبة يومياً في كلا الاتجاهين. ومن المتوقع أن يستمر التأثير الإيجابي لهذا الجسر مع مرور الوقت على كافة المحاور والميادين والشوارع الرئيسية في العاصمة الرياض.

الحركة المرورية بشكل إيجابي على بعض عناصر الشبكة. حيث وفر هذا الجسر إمكانية انتقال جزء من الحركة المرورية التي تستخدم بعض عناصر شبكة الطرق المزدحمة جداً إلى عناصر أخرى أقل ازدحاماً مثل طريق جدة السريع والجزء الغربي من طريق مكة والجزء الشمالي من طريق الملك فهد والضلع الشمالي من الطريق الدائري. كما أوضحت التحاليل الإحصائية باستخدام النماذج المذكورة أن المسافات المقطوعة على شبكة الطرق قد نقصت بمقدار ٣٩٠٠٠ كم يومياً، كما نقص عدد الساعات المنقضية في القيادة على شبكة الطرق

ضمن خطة تستهدف الاستحواذ على حصة أكبر من سوق السيارات الفاخرة

فورد وتوكيلات الجزيرة تطلقان سيارة لينكون نافيجاتور ٢٠٠٥ الجديدة تماماً في المملكة العربية السعودية



قامت شركة فورد الشرق الأوسط وشركة توكيلات الجزيرة للسيارات، الوكلاء الوحيدون لسيارات فورد ولينكون في المملكة العربية السعودية، بإعادة إطلاق ماركة «لينكون» التي تعد من الماركات التجارية الأمريكية التي تتمتع بشهرة واسعة النطاق ضمن قطاع السيارات الفخمة، وتدشين سيارة لينكون نافيجاتور ٢٠٠٥ الجديدة التي تنتمي إلى فئة السيارات الفخمة متعددة الاستخدامات.

ألقى من ست سرعات، والذي يوفر قيادة أكثر نعومة واستهلاكاً أفضل للوقود مقارنة بالنظام السابق من أربع سرعات. وبالنسبة لركاب نافيجاتور الجديدة، فإنهم سينعمون بكم هائل من الخصائص والتجهيزات الفاخرة والتي تشمل: مقاعد أمامية متوافرة بنظام تدفئة وتبريد، وعتبات صعود وتشغل آلياً، ومقاعد قابلة للطي آلياً في الصف الثالث إضافة إلى بوابة خلفية آلية الفتح. وتعد روعة التصميم والصلاية ودقة التصنيع من أهم مميزات سيارات لينكون التي تشتهر أيضاً بمستويات السلامة الفائقة والفخامة الحصرية التي توفرها حسبما يشير المسؤولون في شركة فورد للسيارات، الذين أكدوا أن حملة «رحلة العمر» تستمد فلسفتها من هذه العوامل الفريدة، وأنها عامل أساسي في تدشين سيارة لينكون نافيجاتور في أسواق المنطقة وتعزيز موقعها ضمن فئة السيارات الفخمة التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات.

وتدمج «نافيجاتور» الجديدة، بين التصميم الخارجي للنموذج الأساسي للسيارة وعدد من التعديلات الجديدة تعزز حضورها وبهاءها وأداءها، وهي بذلك تجمع ما بين عراقية الماضي وتطور الحاضر.

كما تركز لينكون نافيجاتور ٢٠٠٥ الجديدة على تراث عريق في مجال السلامة والأمان. وفي «نافيجاتور» ٢٠٠٥ يأتي نظام «دافنس تراك» (Advance Trac) المعزز بنظام التحكم بالثبات (Roll Stability Control tm) كتجهيز قياسي. وهذا النظام يوفر تقنية فائقة التطور يمكنها الحد من خطر تدرج المركبة، كما يساعد هذا النظام المتطور السائقين على تصحيح مسار المركبة في حال انزلاقها.

وأكد الشيخ عبدالله الكريديس، رئيس شركة توكيلات الجزيرة للسيارات أن الشركة تخطط لتخصيص أقسام مستقلة ضمن معارضها تخصص لسيارات لينكون في جميع أرجاء المملكة بشكل يؤمن لعملاء لينكون أعلى مستويات خدمة العملاء، فقال: «ستلقى عملية إعادة إطلاق اسم لينكون في أسواق المملكة دعمنا الكامل، وذلك عبر سلسلة من الخطوات والمبادرات الجوهرية، فبالإضافة إلى قيامنا، مع شركة فورد الشرق الأوسط، بإطلاق حملة إعلامية ضخمة ليس على مستوى المملكة فحسب، بل على مستوى العالم العربي، فإننا سنقوم بتخصيص أقسام مستقلة تماماً لعملاء لينكون في معارضنا ومراكز الخدمة التابعة لنا بشكل يمكننا من توفير أعلى مستويات الخدمة الحصرية لهم أينما كانوا، وأضاف: «ومن هذا المنطلق فإننا ملتزمون تماماً بالاستمرار في ضخ الاستثمارات لتطوير منشآتنا وصقل مهارات العاملين لدينا وهي من أهم العوامل التي تساعدنا في المحافظة على رضا عملائنا ونحن فخورون جداً بمستوى الخدمات التي نقدمها. ولعل حصول شركة توكيلات الجزيرة على لقب «أكبر وكيل لسيارات فورد في العالم» للسنة الثانية على التوالي خير دليل على مدى ثقة عملائنا بالمنتجات والخدمات التي نوفرها. وهو ما يلقي مسؤولية أكبر على عاتقنا ويحفزنا لتعزيز مستوى الخدمة والحفاظ على الدور الريادي الذي نلعبه في سوق المملكة».

لينكون نافيجاتور الجديدة تماماً لعام ٢٠٠٥

تأتي نافيجاتور الجديدة مجهزة بمحرك جديد V8 سعة ٥,٤ لترات و٢٤ صمامة وبقدرة متميزة على توليد ٢٣٥ حصاناً من القوة. كما تعد نافيجاتور ٢٠٠٥ الجديدة من لينكون أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات من الحجم الكبير المزودة بناقل حركة

اختلافات وممارقات ميدانية:

علاقة الاحترام المتبادل بين رجل المرور وقائد المركبة كفيلة بنجاح العمل المـروري





فهد السهوي



نايف العتيبي



محمد السند



علي اليامي



صالح الجمعة

تحقيق - طارق المزيني:

■ كانت حضارة الشعوب تقاس بالصحة والتعليم في كثير من دول العالم في القرن الماضي.. أما في مطلع القرن الحادي والعشرين أصبحت تقاس بعنصر آخر.. ألا وهو الانضباط المروري وحركة السير في كثير من عواصم الدول العالمية.. قد يستنكر المواطن ثمن مخالفة.. ولكنه لا يعلم أن هذه الفاتورة سوف تحافظ على حياته كإنسان..

ابتسامة رجل المرور وتعاون المواطن.. كفيلاً بتحقيق أعلى مستويات التقدم والحضارة والحفاظ على سلامة الجميع بإذن الله عز وجل..

مجلة «مرور الرياض» التقت بعدد من المواطنين وبعض من رجال المرور في محاولة منها للكشف عن بعض الحقائق والهموم حول العلاقة بين رجل المرور والمواطن..

ففي سؤال وجه للمواطن فهد السهوي عن تعامل رجل المرور معه.. ذكر بأنه تعرض للاستفزاز من الطريقة التي قابله بها رجل المرور أثناء التحدث معه وعدم فسح المجال أمامه لتبريره سبب ارتكابه المخالفة مما أدى إلى شجار حاد بينهما.

في حين ذكر المواطن هشام الدويش بأنه سجلت له مخالفة وقوف خاطئ، وعلقت على زجاج سيارته دون علمه.. وعند عثوره على رجل المرور في الموقع نفسه، سأله عن علامة منع الوقوف حيث لا يوجد في مكان وقوفه علامة تمنع الوقوف، ويشكو من رفض رجل المرور التحدث معه وتجاهله تماماً حتى وصل الأمر بينهما إلى شجار حاد.

وفي تظلم للمواطن محمد السند، حيث يشكو من عدم تفهم رجل المرور لموقفه عند استيقافه لمخالفة قطع الإشارة الضوئية وهي صفراء، وأنه لم يتمكن من الوقوف لكثرة السيارات التابعة له حيث أصر رجل المرور تحميله مخالفة قطع الإشارة الضوئية.

من جانب آخر وجهت مجلة «مرور الرياض» الحديث لبعض من رجال المرور العاملين في الميدان، حيث ذكر العريف نايف العتيبي بأنه يفتقد تماماً التعاون من المخالفين إلا ما ندر.. وأوضح بأنه لم يلتق رغم قيامه بواجبه وما يعترضه من مشاق للحفاظ على سلامة الجميع إلا الاستهتار والتهمك والاعتراضات الشديدة المشحونة باللوم الشديد عليه وذلك من العديد من المخالفين.

وأوضح الجندي أول علي اليامي بأنه أيضاً قوبل بالشتيم والتلفظ بألفاظ نابية من العديد من المخالفين.. وأنه تارة يتمكن من كتم غيظه وتارة أخرى يقابل الأذى بالأذى باختلاف ما يمكنه من اتخاذ اللازم حينها لردع المخالف وإيقافه عند حده.

وعن رأي أحد ضباط السير العاملين في الميدان يتحدث لنا الملازم صالح الجمعة، بأن هناك العديد من الخلافات والإشكاليات التي تعيق سير مهامهم، حيث التعديات والخصومات المتنوعة بسبب المخالفات المرورية، وما ينتهي به الأمر عادة إلى مشاجرات بسبب المخالفات المرورية، وما ينتهي به الأمر عادة إلى مشاجرات وقضايا ومحاكم.. وهو يسأل عن السبب وراء غياب روح التعاون والمودة التي من المفترض وجودها بيننا للحفاظ على سلامتنا جميعاً والعيش بأمان واستقرار وحضارة مزدهرة تفوق دول العالم الأخرى.

تقارير متكاملة عن سير العمل كل ٦ ساعات

٨٩ كاميرا تراقب حركة المرور بشوارع العاصمة



■ يعد مركز القيادة والتحكم المروري بمرور منطقة الرياض الجهاز العصبي للربط بين العاملين بالميدان والمسؤولين المشرفين على الحركة المرورية من خلال التقارير المنقولة عبر ٨٩ كاميرا للمراقبة مما يتيح التدخل المباشر لأي اختلال لحركة السير في شوارع العاصمة أو توقف مفاجئ بسبب حوادث مرورية - لا سمح الله -.

وأوضح المقدم محمد سعد السرحاني رئيس مركز القيادة والتحكم المروري بمرور منطقة الرياض أن المركز يعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة تحت إشراف رجال مؤهلين لذلك ويضم المركز أجهزة تقنية عالية المستوى تتعامل مع الميدان بشكل سريع وفوري لا يقتصر عملها على الأعمال المرورية فحسب بل يتعدى ذلك إلى ضبط الحالات الأمنية وتصويرها وبذلك يكون المركز شاملاً لجميع الأعمال الأمنية. وقال أنه يتم تلقي بلاغات الحوادث على النحو الآتي:

(١) من خلال المراقبة التليفزيونية يتم توجيه الفرق الميدانية للتعامل مع الحالات حسب نوعيتها وإبلاغ الجهات الأخرى ذات العلاقة سواء في الأمانة أو جمعية الهلال الأحمر السعودي والأجهزة الخدمية الأخرى.

(٢) تلقي البلاغات عبر خدمة ٩٩٣ حيث يوجد لدينا تسعة خطوط يتم تلقي البلاغ من قبل المأمورين وتسجيلها بالحاسب الآلي موضحاً به رقم تلفون المتصل وموقع الحادث وساعة تلقي البلاغ ثم يرسل إلى قنوات الاتصال السلوكية واللاسلكية ومن ثم يتم تمرير البلاغ للفرق العاملة بالميدان لأقرب دورية في موقع الحالة حيث يتم تسجيل البلاغ وإرساله وتلقيه عبر شبكة الحاسب الآلي في مدة لا تتجاوز الدقيقتين من تلقي البلاغ وحتى تمريره للعاملين بالميدان.

(٣) تلقي البلاغ عن طريق الأجهزة اللاسلكية المزودة بها عربات الدوريات الأمنية بكافة أنواعها من مرور وشرطة وأمن طرق... إلخ.

آلية مباشرة الحوادث

١- عند تلقي الفرق الميدانية البلاغ من العمليات يتم تسجيل نداء امر الفرقة التي باشرت الحادث وفي حالة رفع الحادث وتسليمه إلى القسم المختص يتم إغلاق البلاغ في الحاسب وهناك يقوم مشرف الوردية بمتابعة الحوادث المتأخرة لمعرفة أسباب تأخر الفرق ومحاسبة المقصر على ذلك ورفع تقرير متكامل بجميع الحوادث التي وقعت كل ست ساعات خلال الأربع والعشرين ساعة متضمناً السلبيات والإيجابيات وعدد المكالمات المستلمة والمحوذوفة التي لم يرد عليها بسبب إغلاق المتصل للخط، ومعرفة جهود كل فرد. رفع التقارير المشتملة على الآتي:

- عدد البلاغات المستلمة.

- عدد البلاغات المحذوفة.
- المدة المتخذة من تلقي البلاغ إلى إغلاقه.
- نشاط الفرد خلال ٦ ساعات.
- وقت دخول الفرد للعمل وخروجه منه.
- أفعال جهاز ٩٩٣.
- كل هذه التقارير مبرمجة بجهاز الحاسوب يمكن الرجوع لها في أي وقت.
- أهم أسباب التأخر في مباشرة



الحوادث المرورية:

- وقوع الحوادث وقت الذروة المرورية.
- تلقي أكثر من بلاغ لحادث واحد وبمعلومات مختلفة من قبل المبلغين.

- عدم الوصف الدقيق لموقع الحادث من المبلغ.
- تقديم الأهم على المهم في حالة وقوع حادث به وفيات أو إصابات فتتم مباشرته واعطائه الأولوية على جميع الحوادث، حيث يظهر بشاشة الحاسب الآلي خط أحمر للحوادث التي بها وفيات وخط برتقالي للحوادث التي بها إصابات لكي يستطيع موظف الحاسب تمييزه واعطائه الأولوية.

المقدم محمد السرحاني



في الدراسات المرورية

حركة المرور تزداد في الرياض بمعدل يمثل زيادة عدد السكان

■ شهدت مدينة الرياض خلال العقود الثلاثة الأخيرة نهضة حضرية واسعة تجلت في عدة مظاهر كان من بينها النمو السكاني وازدياد الطلب على ملكية السيارات والزيادة في الرحلات والتغير في متطلبات الحركة بالنسبة لمجتمع المدينة. فقد تطورت المدينة إلى منطقة حضرية حديثة، يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي خمسة ملايين نسمة.

ومن الدراسات المرورية اتضح، بأن حركة المرور تزداد في مدينة الرياض بمعدل يماثل زيادة عدد السكان، فقد بلغ عدد رحلات السيارات حوالي ستة ملايين رحلة يومياً مقارنة بحوالي مليون رحلة يومياً قبل عشرين عاماً، ويبلغ عدد المركبات المسجلة في منطقة الرياض حتى عام ١٤٢٢هـ حوالي ١,٢ مليون مركبة. وتشير الاستراتيجية إلى أن زيادة معدل امتلاك المركبات في مدينة الرياض يواكبه ارتفاع كبير في عدد الحوادث الخطيرة.

يبلغ عدد حوادث الطرق في منطقة الرياض حوالي ٩٠,٠٠٠ حادثة، وهي تشمل جميع أنواع الحوادث بما فيها الحوادث الخطيرة وحوادث التلفيات الخفيفة، ويبلغ عدد الوفيات من جرائها حوالي ٥٧٣ حالة وفاة، والإصابات حوالي ٥,٤١٢ حالة، ونجد أن ٤٠٪ من تلك النسبة هم من الفئة الشابة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٤٠ عاماً. وقدمت الاستراتيجية رؤية مستقبلية في حال الاستمرار على مستوى السلامة المرورية على ما هو عليه الآن حيث تشير التوقعات إلى أن يرتفع عدد الوفيات إلى ٣,٩٠٠ حالة وفاة في السنة بحلول عام ١٤٣٥هـ والإصابات إلى ١٦,٠٠٠ حالة.

وقد قُدر أن ما يقارب من ثلث أسرة المستشفيات يشغلها أشخاص خرجوا بإصابات مختلفة من حوادث الطرق في المملكة، بمعنى أن نسبة كبيرة من أسرة المستشفيات التابعة لوزارة الصحة يشغلها أولئك المصابون الأمر الذي من شأنه حرمان المصابين بأمراض طبيعية من تلقي العلاج. كما توصلت الدراسة إلى أن من بين المصابين سنوياً في حوادث الطرق هنالك حوالي ٧٪ يخرجون بإعاقات مستديمة، ما يشير إلى نحو ٣٥٠ شخصاً سنوياً من المصابين مرورياً في منطقة الرياض ينتهي بهم الحال إلى إعاقة مستديمة تلازمهم طيلة الحياة. وكان أكثر أنواع الإعاقات تكراراً بين هؤلاء هي حالات الغيبوبة وإعاقة «البتر» في إحدى أو بعض الأطراف (الأيدي والأرجل).

المخالفات المرورية

وبالنظر إلى عدد المخالفات المرورية في عام ١٤٢٢هـ يتضح أن مرور منطقة الرياض قد سجل أكثر من خمسة ملايين مخالفة، جاءت السرعة في مقدمتها، بنحو ثلث إجمالي المخالفات تقريباً وهو ما يتوافق مع احتلال السرعة عامل رئيسي بين مسببات الحوادث المرورية. غير أن الملاحظ في توزيع المخالفات أن حوالي ٥٠٪ من المخالفات تتعلق بالسلوكيات (إذا استبعدنا القيادة من دون حمل رخصة قيادة أو تجديد استمارة تسجيل السيارة) فالمخالفات المتعلقة بالسلوكيات مثل تجاوز السرعة القصوى وقطع الإشارة الحمراء وعكس اتجاه السير، والدوران الممنوع تشكل نصف المخالفات السنوية.

مما سبق ذكره من العوامل الرئيسية للحوادث في مدينة الرياض، يتضح أن هناك نسبة كبيرة من السائقين ينتهكون قواعد المرور ويقومون بممارسات خطيرة. فعندما يشكل عامل السرعة وتجاوز الإشارة الحمراء معاً سبباً فيما يزيد على ٥٠٪ من الحوادث المسجلة فإن ذلك يدل على أن هناك انتهاكاً لأنظمة المرور ويكشف عن وجود مشاكل في السلوكيات المرورية الخاطئة التي تسود في المجتمع.



كما أن التنمية والشكل العمراني الحالي للمدينة توسع خلال العقود الماضية إلى خارج الكتلة العمرانية، وعلى امتداد الطرق الرئيسية بحيث وصلت مساحتها العمرانية المطورة حالياً حوالي ٩٥٠ كم^٢. وحسب دراسات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض فإن عدد سكان المدينة في عام ١٤٤٢هـ سيصل إلى حوالي ١٠,٥ ملايين نسمة، وستصل مساحتها العمرانية حوالي ٢١٠٠ كم^٢، وتتركز التنمية بشكل طولي على امتداد الطرق الشريانية والطرق الرئيسية التي تربط منطقة وسط المدينة مع الأحياء السكنية الجديدة. وأصبحت المدينة تمتلك شبكات من الطرق الحديثة تتجاوز أطوالها ١٦,٠٠٠ كم مما جعل من مدينة الرياض في مصاف المدن المتقدمة من حيث مستوى وكفاءة الطرق وأهميتها في مختلف المجالات.



سلوك مستخدمي الطريق

من المتفق عليه أن سلوك السائق أو «خطأ» السائق هو عامل أساسي في حوادث الطرق في جميع أنحاء العالم، وتشير أغلب الإحصائيات إلى أن ٨٥٪ من الحوادث ناتجة عن السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها مستخدمو الطريق، بينما تعود الأسباب الأخرى إلى نوعية الطرق وكفاءتها والسيارة ومدى توافر شروط المتانة والأمانة والسلامة فيها.

وفي منطقة الرياض تبين أن أبرز المشاكل المتعلقة بسلوك مستخدمي الطرق تتعلق بما يلي:

- القيادة بسرعة عالية (والتجاوز).
- التنقل بين المسارات بسرعة وبصورة مستمرة.
- قطع الإشارة الحمراء.
- الانعطاف من المسار المعاكس.
- الاقتراب من السيارة الأمامية لإرغام صاحبها لفسح الطريق بالقوة.

- استخدام الأنوار والمنبهات لإزعاج السيارة الأمامية. وغيرها من المخالفات الأخرى مثل الوقوف في أماكن غير مخصصة للوقوف وعدم اتباع العلامات المرورية. وحيث إن الإحصائيات المرورية تؤكد أن سلوك الإنسان السلبي وأخطائه هي السبب الرئيسي لمعظم الحوادث المرورية،

فبالنظر إلى أن تغيير سلوك الإنسان وطريقة تصرفه واحترامه حقوق غيره من أهم عوامل تحقيق السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطرق. فالعوامل التي تؤثر في سلوك مستخدمي الطريق متداخلة ومعقدة، ولا يوجد طريقة واحدة أو بسيطة لتغيير السلوك، بل هي عدة طرق تعتمد على مختلف القطاعات والأوضاع المطلوبة. ولكن المتعارف عليه أنه يمكن تغيير السلوك والتصرفات باستخدام العقاب والجزاء. وهي طريقة فعالة ولكن لا يمكن نجاحها بمعزل عن العوامل الأخرى للقطاعات الثلاثة المتعلقة بالسلامة (التعليم، الهندسة، والتطبيق). وذلك سوف يتطلب مساهمة جميع الجهات المعنية في مسئولية رفع مستوى السلامة المرورية على سبيل المثال الوعي والتثقيف المروري لدى كافة فئات المجتمع وتوصيل المعرفة والمعلومة الهادفة، لتحقيق السلامة على الطريق مسئولية جماعية ولكل جهة دور هام في الحد من الحوادث وأخطارها على المجتمع، وسوف يتم التطرق إلى طريقة تحقيق ذلك بالتفصيل خلال المرحلة الثالثة من الدراسة.

المحاور الأساسية لنظام السلامة المرورية

ركزت الدراسة على المحاور الرئيسية في نظام السلامة المرورية والذي يعتمد أدائه على مستوى أداء الجهات الرئيسية المعنية بالسلامة المرورية في المدينة، ولذلك فقد تم تقييم المحاور الرئيسية

عمليات نظام تدقيق السلامة في مشاريع الطرق الجديدة في المدينة، وكذلك تحديد مقاييس ومواصفات جيدة لتصميم الطرق والعمل على مراقبة وسائل التحكم عند التقاطعات الرئيسية وسوف تكون أغلب المهام في هذا العنصر موكلة إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة مدينة الرياض ووزارة النقل.

ثالثاً: التعليم والتوعية (وتشمل تدريب واختبار القيادة):

إن الإلمام بقواعد المرور والإرشادات حول السلامة أمر ضروري لجميع فئات المجتمع. تم تقسيم قطاع التعليم والتوعية إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

- تعليم وتدريب السلامة المرورية لطلاب المدارس.
- تدريب واختبار السائقين.
- البرامج الإعلامية العامة التي تستهدف عامة المواطنين.

ويبرز هنا الدور الذي ستقوم به وزارة التربية والتعليم من خلال تحسين مواد تعليم السلامة، وطرق التدريس بالمدارس بالإضافة لتوفير التدريب المناسب للمدرسين. على أن تقوم وزارة الثقافة والإعلام بتخصيص برامج توعية لمواضيع السلامة المرورية في الحملات الإعلامية، وكذلك تطوير الرسائل الإعلامية بالتعاون مع مرور منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض ووزارة الشؤون الإسلامية لتعريف الرأي العام بالأنظمة ونشر الوعي حول السلامة المرورية.

رابعاً: تطبيق أنظمة المرور:

من العوامل المهمة لإيجاد سلوك مروري منضبط وجود نظام مرور فاعل في ضبط المخالفين، يمكن من الحد من المخالفات المرورية. وسوف يحتاج مرور منطقة الرياض للقيام بعدد من الخطوات في هذا المجال أهمها: تكوين وحدة خاصة بقضايا ضبط وتطبيق مخالفات السرعة الزائدة، وتحسين المعدات والأجهزة الحالية، وكذلك الأساليب والتقنيات المستخدمة، بالإضافة لرفع مستوى التدريب وإدخال التحسينات اللازمة عليه.

خامساً: سلامة المركبات:

ومن أجل ضمان سلامة المركبات فسوف يكون هناك حملات تطبيق أكثر لتحسين مدى الالتزام بالفحص وقضايا أخرى تتعلق بتحسين مواصفات تصميم الشاحنات لضمان الالتزام بالحمولات والأوزان المقررة.

سادساً: الإسعاف والعناية الطبية:

تلعب خدمات الإسعاف والعناية الطبية دوراً حيوياً في تحسين سجل السلامة المرورية لأي مدينة، ويشكل وصول سيارة الإسعاف (خلال ٢٠ دقيقة من وقوع الحادث) عاملاً مهماً في تقليل مدى الإصابات ويساعد كثيراً في إنقاذ الأرواح. وتتعلق معظم المهام في عملية إنقاذ ضحايا الحوادث ونقلهم إلى المستشفيات المحلية.

سابعاً: البحوث والتقييم:

وتعنى بتقييم آثار المشاريع المختلفة على السلام المرورية، وتحليل المخالفات المرورية ومسبباتها، وسوف تقوم جميع القطاعات المعنية بالسلامة المرورية بتقييم آثار أعمال التحسينات الهندسية للطرق وتقييم مدى فعالية حملات السلامة الإعلامية.



لنظام السلامة المرورية وتحديد القضايا الحرجة في جميع المحاور من أجل تحديد القضايا الرئيسية في كل محور من محاور السلامة وتحديد نقاط القوة والضعف في كل محور من أجل وضع الخطط لتقوية نقاط الضعف ودعم استمرارية نقاط القوة التي تشمل:

أولاً: قطاع إدارة السلامة المرورية والتنسيق بين الجهات:

وتعنى بتحديد الجهة المسؤولة عن التخطيط للسلامة المرورية في مدينة الرياض، والتي ستعمل على إدارة وتنسيق السلامة المرورية على المستوى المحلي. ويعتبر تشكيل اللجنة العليا للسلامة المرورية من المتطلبات الرئيسية للتقليل من إصابات ووفيات حوادث الطرق بما أنه سوف يضمن وجود طريقة منسقة ومنظمة لإدارة السلامة المرورية على المستوى المحلي. بالإضافة إلى أن الاستراتيجية أكدت على أهمية تكوين وحدات متخصصة للسلامة المرورية في كل من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة مدينة الرياض ووزارة التربية والتعليم. ويأتي تكوين هذه الوحدات كجزء أساسي من عملية إدارة وتنفيذ مشاريع السلامة المرورية وكذلك متابعة وتقييم سير العمل في تطبيق الخطة الاستراتيجية للسلامة.

ثانياً: قطاع هندسة المرور:

قطاع هندسي يعني بتحليل أسباب الحوادث من الجانب الهندسي للطرق، وتحسين شبكة الطرق بالمدينة وتحديد ومعالجة المناطق الخطرة في المدينة والمواقع التي تكثر فيها الحوادث بالمدينة، وتنسيق

إدارة حركة المرور في مناطق العمل بالطرق



نقيب مهندس
سليم بن نافع الرشدي *

56

■ تتعرض أجزاء كبيرة من شبكات الطرق إلى إرباك مروري بسبب عمليات إنشاء الطرق وصيانتها أو عند تنفيذ مشاريع المرافق العامة (الخدمات) مثل: الكهرباء، ماء، هاتف، صرف صحي، تصريف مياه السيول، وما يصاحب تلك الأعمال من تغيرات في أنماط الحركة المرورية العادية كإغلاق للطريق أو جزء من حارات الطريق أو تحويل الحركة المرورية إلى طرق أخرى بديلة لاستيعاب الكثافة المرورية مما يتطلب توفير أعلى متطلبات السلامة المرورية في منطقة العمل حرصاً على سلامة مستخدمي الطريق من خلال توفير وسائل خاصة للتحكم في إدارة حركة المرور في منطقة العمل (كاللوحات المعدنية العاكسة التي تحمل العلامات المرورية، الحواجز الخرسانية، الأشرطة العاكسة، المصابيح الليلية، اللوحات الليلية المضاءة التي تحمل كتابات أو أسهم لتوجيه الحركة المرورية خصوصاً في حالة الأعمال الليلية التي يجب أن تتخذ الإجراءات التالية:

- ١- جعل مسارات المرور مرئية بشكل واضح.
 - ٢- وضع أدوات توجيه المرور بين مسار المرور السالك ومنطقة العمل.
 - ٣- تأمين مخارج ومداخل آمنة لمركبات العمل من وإلى المنطقة.
 - ٤- استخدام الرايات والأضواء الومضية على سيارات العمل التي تدخل حركتها مع حركة المرور العادية.
- مما يحقق متطلبات السلامة المرورية في منطقة العمل ويسهل عملية الفهم والاستيعاب للسائقين بحيث يساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة في وقت كاف مع التقيد بالمسافات التحذيرية المبكرة قبل الوصول إلى منطقة العمل من خلال التحكم بتوجيه حركة المرور ابتداء من نقطة التحذير المبكر ومن ثم نقطة تحويل حركة المرور ومن ثم منطقة الحماية ومن ثم منطقة العمل وأخيراً إعادة الحركة المرورية لوضعها الطبيعي كما يتضح من الشكل المرفق والتي تعتمد في تنفيذها وتوزيعها في منطقة العمل على أسس هندسية وتخطيطية من خلال الآتي:

- ١- السرعة التصميمية للطريق.
- ٢- سعة الطريق وعدد حارات المرور.
- ٣- حجم منطقة العمل.
- ٤- المعدات المستخدمة في منطقة العمل وحركة دخولها وخروجها.
- ٥- المدة الزمنية لتنفيذ العمل مع الأخذ في الاعتبار أوقات الذروة على مدار العام وأوقات المواسم.

مع تمنياتنا للجميع بالسلامة،،،
* مدير الهندسة المرورية بمرور الرياض

أمانة مدينة الرياض وسلامة المرور

م. فهد بن عبدالله البيشي *

■ قامت الدولة - وفقها الله - باستثمار بلايين الريالات لإنشاء شبكة الطرق بمدينة الرياض، لتضاهي أكبر الشبكات في مدن العالم المختلفة، وإيماناً منها بأهمية الطرق لدعم مناشط المدينة المختلفة، وتأمين وصول سكان المدينة لأهدافهم بيسر وأمان.

لذا فإن أمانة مدينة الرياض يقع على عاتقها جزء مهم من خدمات هذه الشبكات، وهو ما يتعلق بالنواحي الهندسية، وإيماناً منها بضرورة العمل على مواجهة مشاكل الاختناقات المرورية داخل مدينة الرياض، ورفع عوامل الأمان والسلامة على كامل شبكة طرق المدينة، والعمل المشترك مع الجهات ذات العلاقة، لخفض نسبة الحوادث المرورية.

فقد قامت أمانة مدينة الرياض في عام ١٤٢٢هـ بتكوين وحدة لهندسة المرور، والتي كان من أهم أهدافها ما يلي:

- ١- رفع كفاءة المرور التشغيلية بالمدينة.
 - ٢- تقليل أزمدة التأخير الكلي على شبكة الطرق.
 - ٣- رفع مستوى السلامة المرورية وتقليل الحوادث المرورية.
 - ٤- الاستغلال الأمثل لشبكة النقل القائمة (شبكة الطرق ومكملاتها).
- وأصبحت الآن وحدة هندسة المرور تضم الخبرات المحلية القوية في مجال هندسة وسلامة المرور وتعمل في إطار منتظم وخطط مستقبلية مرتبة مع الجهات المهتمة بهذا الشأن.
- وقد بدأ المختصون في وحدة هندسة المرور بالإعداد والطرح لمشاريع مرورية عديدة، سوف تساهم - بإذن الله تعالى - في تحقيق الأهداف التي تشهدها الأمانة بصفة خاصة، وسكان مدينة الرياض بصفة عامة، ومن هذه المشاريع والتي بدأت فعلاً، وهي تحت الدراسة حالياً:
- ١- مشروع المعايير الفنية والمواصفات التنفيذية لمكونات وعناصر الطرق بمدينة الرياض، ويهدف هذا المشروع إلى توحيد الأدلة التصميمية، بحيث يمكن الحصول على قطاعات عرضية متوازنة تستوعب جميع عناصر ومكونات الطرق..



نحو تحقيق قيادة مثالية

■ قطعاً تشكل الحوادث المرورية إرهاباً معنوياً وأديباً، وكذلك اقتصادياً إذ إن أثرها السلبي لا يقف عند فراق الأحبة فحسب، بل تذهب إلى أبعد من ذلك حينما تلحق الأذى النفسي بالأقرباء، لينسج الحزن خيوطاً لا تفتأ أن تصيب الأب والأم والأخ والأخت، وتسهم في غياب الابتسامة، والسبب السرعة في القيادة، بيد أن الحد من آثار السرعة المدمرة مسؤولية جماعية، بمعنى أن الكل يجب أن يشارك وبفاعلية في تحجيم هذه الآلام، والتي تحاصر المجتمع في كل حين، وكلما فقد أحد أبنائه أو بناته جراء التهور، وسرعة في القيادة تتم بالدرجة الأولى عن قصور في الوعي فضلاً عن افتقار من يمارس السرعة في القيادة، إلى الأخلاق، فمن يسرع في القيادة فإنه حتماً بلا أخلاق، لأنه أخل بالأمانة وهو يدرك أن في هذا الإخلال أذية للناس، فضلاً عن أذيته لنفسه.

حمد عبد الرحمن المانع

والحد من السرعة وآثارها المهلكة هناك أمران يجب اتباعهما لكي نسهم في القضاء على هذه الآفة، الأمر الأول التشديد بتطبيق الأنظمة، وخصوصاً في حال تجاوز السرعة القانونية، والأمر الآخر تحفيز السائقين على المثالية في القيادة، ولما كان التحفيز لطرق سلوك معين أسلوب حضاري راق، فإنه قد يدفع البعض وصولاً إلى الكل لتغليب الهدوء في التعامل مع المركبة كنمط بديع عبر قيادة آمنة مستقرة تقبه وتقي مجتمعه هذه الشرور، وكانت إدارة المرور في السابق تمنح جائزة للسائق المثالي، غير أن ما أصبوا إليه ليس سائقاً واحداً، بل سائقين مثاليين. وقد يسهم القطاع الخاص، كالخطوط السعودية، كذلك الاتصالات والبنوك، بمنح تخفيضات للسائق المثالي كلفتة وطنية بديعة، وكذلك إدارة المرور كأن يمنح تخفيض في رسوم التجديد لهؤلاء السائقين، فإذا تفاعل الجميع حيال بلوغ الهدف، ولا سيما أن جانب السلامة يهم كل فرد فإن تحقيقه بإذن الله سيصبح ميسوراً متى ما تكاتف الجميع بهذا الصدد، ولن تشكل مسألة اختيار السائقين معضلة بهذا الخصوص، إذ بالإمكان الاستعانة بالحاسب الآلي واختيارهم وفقاً لخلو ملفاتهم من مخالفات مرورية، وصولاً بإذن الله لأن نكون مجتمعاً مثالياً أدباً وأخلاقاً، وقيادة هادئة متزنة.

موقف طريف:

كنت في إحدى المرات أقود سيارتي في الجانب الأيمن من الطريق، وعن يساري سيارات، وعن يميني الرصيف، فإذا بأحد المغامرين يقود سيارته بسرعة (ويكس) بالنور لكي افتح له الخط، فرفعت يدي الاثنتين مشيراً له ما معناه (تبغاني أظير) وفوجئت به وأنا أنظر بالمرآة يهز رأسه أي نعم، فقلت في نفسي لو كنت أعرف رقم هذا المسرعجي على وزن العرجي، لأنهم يندرجون في ذات النطاق لأرسلت له رسالة بالجووال أقول فيها (بيدو أنك أكثر مني تفاؤلاً).

ولكم تحياتي،،،

شركة اليمن للسيارات



الرياض

الطريق بمدينة الرياض.

ويهدف هذا المشروع إلى تطوير برنامج للحد من أعداد وخطورة الحوادث المرورية على الطرق السريعة في مدينة الرياض، من خلال متابعة مقاطع شبكة الطرق، ووضع الخطط اللازمة لتحسين مستوى السلامة لتلك المواقع.

٦- مشروع تحسين الأمان والسلامة على الطرق وبعض المناطق عن طريق تنفيذ إجراءات تهدئة حركة المرور بمدينة الرياض. ويهدف المشروع إلى الآتي:

أ- تحسين السلامة على الطرق بصفة عامة أمام مستخدمي الطرق (خاصة المشاة) وتوفير بيئة آمنة للقيادة.

ب- تحسين انسياب حركة المرور.

ج- تخفيض أعداد مخالفات المرور والحوادث.

د- إعداد دليل حركة المرور. كما أن أمانة مدينة الرياض سوف تطرح في القريب العاجل - بإذن الله - مشاريع أخرى لا تقل أهمية عن المشاريع القائمة حالياً، والتي سوف يكون لها بصفة خاصة وواضحة في تحسين السلامة المرورية مثل:

١- مشروع معالجة المواقع الخطرة (Black Spots).

٢- مشروع نقاط العد المروري في أنحاء متفرقة في مدينة الرياض (Volume Counts).

٣- مشروع تقييم وتشغيل الإشارات الضوئية.

٤- مشروع مراجعة وتعديل حدود السرعة على الطرق والشوارع الرئيسية بمدينة الرياض.

وأخيراً... فإن أمانة مدينة الرياض يسعد بها أن تتلقى اقتراحات وملاحظات كل من يهتم بالشأن المروري، وستولي تلك الاقتراحات والملاحظات اهتمامها الشديد من قبل المختصين، للرفع من مستوى الخدمة على شبكة طرق مدينة الرياض.

* رئيس وحدة هندسة المرور
المشرف العام على مشاريع النقل والمرور بأمانة مدينة الرياض

بما يتناسب مع الظروف التشغيلية السائدة في مدينة الرياض.

وقد انتهى العمل من هذا المشروع بحمد الله تعالى، ونقوم الآن بتلقي الملاحظات النهائية من الجهات ذات العلاقة المباشرة.

٢- مشروع قياس معدل تولد الرحلات للمنشآت الحضرية ودراسة تأثيرها المروري على أداء التقاطعات والشوارع بمدينة الرياض.

ويهدف المشروع إلى قياس معدلات عملية للرحلات بمدينة الرياض، بحيث يمكن استغلالها في عمل دراسات جذب التأثير المروري للمنشآت القائمة أو الجديدة.

٣- مشاريع الدراسات الفنية والهندسية للنقل المروري بمدينة الرياض.

وتهدف هذه المشاريع إلى تجميع البيانات اللازمة لبعض التقاطعات وفتحات الالتفاف وفتحات الخروج والدخول من وإلى الطرق الرئيسية، وذلك لوضع الحلول لبعض مشاكل المرور المتواجدة على شبكة الطرق، والتي قد تقابل وحدة هندسة المرور.

٤- مشاريع مخططات إدارة المرور الشاملة للحركة بمدينة الرياض، فقد تم تقسيم الرياض إلى (٢٠) منطقة، مساحة كل منطقة تتراوح من (١٥ - ٢٠ كلم ٢) وتهدف هذه المشاريع إلى الآتي:

أ- وضع مخطط لإدارة حركة المرور بمنطقة الدراسة.

ب- تقليل النقاط الخطرة وعدد الحوادث.

ج- رفع كفاءة حركة المرور والنقل العام والمشاة لتسهيل الحركة إلى نهايات الرحلات بسهولة وامان.

د- المحافظة على البيئة مستخدمين الشبكة، وكذلك شاغلي المباني الواقعة على واجهة الطريق.

هـ- الاستغلال الأمثل للشبكة والبنية الأساسية بمنطقة الدراسة.

و- إنشاء بنك معلومات للبيانات بمنطقة الدراسة.

وقد بدأت الآن منطقتان، ويجري الآن طرح ثلاث مناطق أخرى، فيما سيتم طرح بقية المناطق تبعاً.

ز- مشروع تطوير نظام للحد من حوادث الانزلاق على شبكة

بدون تعليق

لوحة السيارة تعزز حب زوجين

■ لم تكن تتصور إحدى الزوجات في المنطقة الشرقية حجم حب زوجها الكبير لها إلا بعد استعدادها لركوب السيارة إلى جواره متجهين في زيارة عائلية عندما لفت انتباهها أن السيارة جديدة وتحمل نفس اسمها الفريد بأحرفه الثلاثة وفي التفاصيل أن ابنها الصغير والذي كان يجلس معهما بالسيارة لاحظ أن اسم لوحة السيارة التي تسير أمامهم في طريق الكورنيش تحمل اسم والدته وهو يردد بعفوية طفولية يمه يبه لوحة السيارة التي أمامنا مثل اسمك ياليت نركبها على سيارتنا.. تطلعت الأم مندهشة للوحة السيارة ورمقت زوجها بنظرة وهي تردد ياليت؟؟

حدث ذلك خلال شهر رمضان الماضي واليوم ها هي تشاهد سيارتهم الجديدة تحمل اسمها.. كم هو رائع هذا الزوج الهادئ الصامت.. تطلعت لزوجها بحنان وحب وهي تقول له مفاجأة رائعة يا أبو طلال!! بس عسى ما كلفتك اللوحة كثيراً.. أجابها والسعادة تكاد تقفز من عينيه.. ما تصدقين طحت في واحد ساومني عليها.. يبدو أنه حس برغبتني الأكيدة في الشراء ومع هذا الله وفقني واشتريتها منه.. ما تهتم الفلوس المهم تكونين سعيدة وتدللي يا أم طلال ما عندنا أغلى منك.. وداخل السيارة ومع إدارة محركها انبعثت أغنية رقيقة وراقصة (الحب قسمة ونصيب.. الخ.. تطلعا إلى بعضهما في حب.. ووضعت يدها على يده في حب وتقدير كبيرين)!!

شباب مستهتر

■ بلغ الاستهتار ببعض الشباب إلى العبث بالسيارات على قارعة الطريق دون أن يعبأوا بالمخاطر الناجمة عن مثل هذا السلوك. والمشهد لشابين يتحدثان وفي الإطار يتبادلان قصاصة ورق عبر نوافذ السيارتين.

القبض على فتاة مريضة نفسياً تقود سيارة في شوارع حائل!!

■ في حادثة مفاجئة لوالد فتاة تعاني من مرض نفسي كان قد نذر حياته لمعالجتها ومتابعة حالتها استطاعت هذه الفتاة أن تخرج من البيت دون علمه وتقود السيارة قبل أن يشعر بها ويبلغ رجال الدوريات الأمنية الذين طوقوا الموقع بسرعة وقبل أن تقطع مسافة طويلة حرصاً على سلامتها وسلامة الآخرين تم تسليمها لوالدها بحضور رجال الهيئة وإسعاف الهلال الأحمر وإجراء التحقيقات اللازمة.

لوحة سيارة بـ ٩١٠ آلاف دولار

■ اشترى رجل يرتدي قناعاً أغلى لوحة أرقام سيارة بيعت في هونج كونج منذ عام ١٩٩٧ وبلغ ثمنها ٩١٠ آلاف دولار أمريكي في مزاد أقيم مطلع الأسبوع الجاري، ورفض الرجل الكشف عن هويته قبل أن يغادر المكان لينطلق باللوحة التي تحمل رقم (١٢) وهو رقم يشبه في نطقه عبارة (سهل بالتأكد) باللهجة المحلية.

المروري يضع اللوحات الإرشادية والسائقون يتجاهلون

سقوط سيارة في حفرة على طريق الملك فهد بالدمام



■ أدى سقوط سيارة أحد المواطنين في حفرة عميقة تابعة لمنطقة أعمال تطوير طريق الملك فهد بالدمام أمام مكتب صحيفة الوطن على الرغم من أنها محاطة بحواجز أسمنتية إلى تعطيل حركة السير على الطريق في حين لم ينتج عن الحادث أي إصابات. وعلى الفور انتقلت فرق المرور إلى الموقع حيث استغرق إخراج السيارة من الحفرة أكثر من ساعتين في حين لم يصب سائق السيارة بأي إصابات. وتم إخراج السيارة من الحفرة حيث أدى سقوطها إلى تعرضها لتلفيات بسيطة. وأرجع مصدر في مرور الشرقية الحادث إلى السرعة الزائدة وعدم الانتباه أثناء قيادة السيارة الأمر الذي أدى إلى سقوط سيارة المواطن في هذه المنطقة التي تشهد أعمالاً مكثفة لانتهاء مشروع تطوير هذا الطريق الذي يعد الأهم في المنطقة الشرقية لوجود العديد من الشركات والمحلات التجارية عليه. وأوضح المصدر أن رجال المرور عملوا على تسهيل حركة السير والتواجد في موقع الحادث رغم أن الطريق يشهد كثافة سير دائمة ولم يكن الحادث هو السبب الوحيد في حالات الزحام.

توأمان حتى في المخالفات المرورية

■ أوقف شرطي كندي توأمتين متشابهتين تماماً لارتكابهما مخالفتين مروريتين مختلفتين في نفس اليوم، وبنفس السيارة فقد أشارت كنيديان برس إلى أن الشرطي كرايس ليجري استوقف فتاة عمرها ١٨ سنة من اكويساسني وهي تقود سيارتها بسرعة ٩٦ ميلا في الساعة، وبعد ساعات أوقف ليجري نفس السيارة وهي تنطلق بسرعة ٩٢ ميلا في الساعة، ولكن في الاتجاه المعاكس. وفي بادئ الأمر ظن ليجري انه القى القبض على نفس الفتاة مرتين ولكن بعد فحص الأوراق الثبوتية تبين أن الموقوفة كانت اختها التوأم. وقد تحدث الشرطي جويل دويرون قائلاً: انهما لا تشتركان في نفس تاريخ الميلاد فحسب، وانما أيضاً في نفس المخالفات وسوف يتم فرض غرامات عليهما كذلك.



حادث سير يودي بحياة خمسة أشخاص في حائل

■ لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب أربعة آخرون إثر تصادم سيارتين على طريق حائل - جبة في المنطقة الفاصلة بين الدائري وحي أجا. وقال شاهد عيان إن إحدى السيارتين التصقت بأشلاء بعض الضحايا، ما أدى إلى سقوط بعض الحضور مغشياً عليه، مشيراً إلى أن موقع الحادث شهد وجوداً أمنياً كبيراً من منسوبي الدفاع المدني والشرطة والمرور وجمعية الهلال الأحمر. ونقل المصابون وجثث الضحايا إلى قسم الطوارئ في مستشفى الملك خالد في مدينة حائل.



الإطارات الذكية ستجعل السيارات أكثر أمناً

■ ستصبح إطارات السيارات ذكية بحيث يمكنها إخبار السائقين عن ضرورة استبدال الإطار أو الكشف على ضغط الهواء ودرجة الحرارة حتى تكون السيارات في وضع أكثر أماناً. فقد ابتكرت شركتا (سيمانز في دي أو) و(جودبير) شريحة صغيرة بها جهاز استشعار يركب في إطار العجلة وتنتقل المعلومات مباشرة إلى بنك البيانات الموجود بالسيارة، فيقوم برنامج خاص بتحليل العوامل المختلفة مثل حمولة السيارة ودرجة حرارة الهواء وسرعة السيارة ونظم الكوابح ونسبة استقرار الكهرباء بالسيارة. ويمكن أن تستخدم هذه التكنولوجيا في مختلف أنواع السيارات خاصة الشاحنات وسيارات النقل العام، حيث قد يسبب عطل العجلة آثاراً مدمرة.

وستحاول أجهزة الاستشعار من نوع (تاير آي كيو سيستمز) منع وقوع ٨٥ بالمئة من الحوادث التي تقع بسبب ثقبو إطارات السيارات. وتحمل الشريحة سجلاً بعدد الكيلومترات التي قطعها إطار العجلة وتخبر السائق بحاجة السيارة إلى إطار جديد. وسيبدأ طرح السيارات المزودة بهذا النظام في الأسواق خلال ثلاث أو أربع سنوات. وتتفاوض حالياً شركة (سيمانز في دي أو) المنتجة لهذا النظام مع العديد من مصنعي السيارات والإطارات لمحاولة إقناعهم بشرائه. وسيضطر مصنعو السيارات إلى استحداث أنظمة التحكم في الإطار بعد أن أصدرت الولايات المتحدة قانوناً ينص على ضرورة إلحاق هذه الأنظمة بكل السيارات الجديدة بحلول نهاية عام ٢٠٠٨ م.



المتزوجون سبب «٦٠%» من تصادم السيارات

■ شكل السائقون المتزوجون النسبة العليا في عدد الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الماضي.. وكشفت الإحصائيات أن هذه الفئة ارتكبت أو شاركت في ارتكاب ٦٠% (٢٣١ ألف حادثة) من إجمالي الحوادث (٢٩٠ ألف حادثة) فيما بلغ عدد الحوادث التي ارتكبتها العزاب (١٥٨ ألف حادثة) في جميع المناطق. وشهدت منطقة الرياض نحو (٩٠) ألف حادثة منها ٦٠ ألف حادثة ارتكبتها متزوجون وفي منطقة مكة المكرمة ارتكب المتزوجون (٧٩) ألف حادثة من الإجمالي ١٣١ ألف حادثة. ولكن العزاب تصدروا نسبة ارتكاب الحوادث في المنطقة الشرقية (٤١) ألف حادثة من الإجمالي (٧٨) ألف حادثة.

مادة خاصة بالتوعية المرورية للطلاب

سلوكياتهم وتصرفاتهم إلا يعقوبات صارمة. وأكد الطالب في كلية الملك فيصل الجوية عبدالله العائض إلى أن الازدحام المروري أهم الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث، خصوصاً في الرياض، وسيارات الأجرة تتسبب في أغلب الحوادث، لذلك لا بد من توعية سائقيها في المؤسسات التابعين إليها»، ولفت إلى أن فحص المركبة لا بد أن يتم في شكل دوري. وأشار الموظف في شركة الاتصالات السعودية عادل القحطاني، أن الحوادث المرورية أصبحت ظاهرة تستحق المعالجة من خلال تكثيف اللوحات الإرشادية، وتعاون أجهزة الدولة وقطاعاتها للتقليل من الاستنزاف البشري، فمعظم حوادث السيارات سببها السرعة الزائدة والاستخفاف بالأرواح وعدم التقيد بالأنظمة، والظروف مهيأة ليكون المجتمع السعودي أقل عدداً في الحوادث في أي مجتمع، وتساءل: «لماذا نرى فاقدي الوعي المروري لدينا واعين عند قيادة سياراتهم في البلدان الأخرى؟».

■ طالبت جهات رسمية بتفعيل دور وزارة التربية والتعليم في توعية طلاب المدارس، وشدد البعض على ضرورة إدخال مادة تعليمية خاصة بالتربية المرورية ضمن مقرر التربية الوطنية لتعليم الطلاب خلال النشاط غير الصفّي، وتوعية رجال الأمن الطلاب وعرض أفلام عن حوادث مرورية. وتقاربت الآراء على أن الحل الأنسب هو الاهتمام بالعقوبة والتوعية واعتبر البعض العقوبة ضرورية للتقليل من الحوادث، خصوصاً على المراهقين لأنهم لا يدركون المسؤولية، ومن الصعب السيطرة على



في محاولة لحل أزمة المرور

الضرب بالقماش المبلل لمخالف قواعد سير المشاة

وفي إطار الحملة الجديدة لتنظيم مرور المشاة، ستجوب عشرون شاحنة المدينة وهي تحمل أقمشة مبللة في حجم بطانية مثبتة في قوائم خشب ومكتوب عليها تحذير يقول: «ممنوع السير أو الوقوف في عرض الطريق، وسيتعرض المخالفون لصدمة الضرب بالقماش المبلل».

وكان المشاة الذين يعرقلون حركة المرور في المدينة وهم ينتظرون وسائل النقل العام يتعرضون إلى عقوبة الغرامة أو السجن أو القيام بأعمال لخدمة المجتمع أو يطلب منهم انشاد السلام الوطني.

■ لم يعد التوبيخ الوسيلة المعتمدة لردع الفلبينيين الذين يسيرون في عرض الشارع أو يعبرون الطريق في غير الأماكن المخصصة للمشاة، فقد صدر قرار بمعاينة المشاة المخالفين لقواعد المرور بالضرب بقطع قماش مبللة.

وقال ريتشارد أبو دارادو قائد تنفيذ قوانين المرور في مانيلا: «حاولنا التحدث إلى المشاة وطلبنا منهم السير على الرصيف لكن من دون جدوى»، ولفت إلى أن العاصمة الفلبينية التي يقطنها ٢١ مليون نسمة وأعداد هائلة من السيارات تعاني من اختناقات مرورية فظيعة.

وفاة شخصين وإصابة ٢٨ طالبة في حادثي مرور في خميس مشيط ووادي الدواسر



الطالبات يومياً إلى خميس مشيط وقطع مسافات طويلة تعرضن لحوادث مرورية خطيرة.

وفي وادي الدواسر أصيبت ٢١ طالبة وسائق في حادث مروري آخر نتيجة انقلاب الحافلة التي كانت تقل ٣٠ طالبة من



■ لقي شاب وطالبة مصرعهما وأصيب ٣٠ آخرون بينهم ٢٨ طالبة وسائقان في حادثين مروريين بخميس مشيط ووادي الدواسر.

ففي خميس مشيط كانت ٨ طالبات تقلهن سيارة مستأجرة وفي الطريق من عرين قحطان إلى كلية التربية في خميس مشيط وإذا

بسيارة من نوع هيونداي يقودها شاب تأتي مسرعة وتصطدم بالسيارة المستأجرة مما أسفر عن تهشم سيارة الشاب ومصرعه في الحال كما توفيت طالبة وأصيب ٧ طالبات وسائق السيارة المستأجرة (٥١ سنة).

وقد باشرت شرطة تندحة الحادث وتم نقل المصابين إلى المستشفى حيث تم إدخال طالبتين غرفة العناية المركزة وعلاج حالتين وخروجهما بينما بقيت باقي الحالات لتلقي العلاج.

وأبدت مجموعة من الأهالي وأولياء الأمور قلقهم الشديد من تكرار حوادث الطالبات نتيجة السرعة الجنونية للسيارات وطالب بعضهم بإقامة كلية تربية للبنات في عرين قحطان بدلاً من انتقال

طالبات كلية التربية والمقيمات بمحافظة السليل (وكانت الحافلة في طريقها إلى الكلية وإذا بسيارة من نوع جيب شاص تخرج من تقاطع مطار وادي الدواسر بالجوبة وتصطدم بالحافلة التي انقلبت وبداخلها الطالبات على أحد جانبيها مما أدى إلى إصابة ٢١ طالبة منهن وسائق الحافلة (يمني الجنسية).

وقد أبدى أهالي الطالبات استياءهم من تكرار الحوادث لبناتهم وطلبوا بإقامة كلية للبنات في السليل التي تبعد ٢٤٠ كيلومتراً من وادي الدواسر تتكبد بها بناتهم يومياً مما يعرضهن للحوادث والأخطار.

مجلة «**مرور** الرياض»
تخصص هذه المساحة للصغار
والنشر، للتعريف بنشاطاتهم،
ومشاركاتهم فيما يخص المرور
وسلوكيات الطريق والقيادة
والتعامل الجماعي في سبيل
امتلاك وعي مدرك بقيمة دور
رجل المرور، ومخاطر الطرق،
وقيادة السيارة.

يسر «مرور الرياض» أن
تتلقى أخبار النشاطات
والفعاليات التي تقيمها
المدارس والمراكز للطلاب ضمن
برامجها التوعوية والتعليمية
والتثقيفية لطلابها من الصغار
والأطفال والنشء والطلاب في
المراحل الدراسية المختلفة.



في الساعة ١٠ خرج أحمد وأخته هند
ليذهبا إلى المدرسة وهما يرددان دعاء الخروج
«بسم الله، توكلنا على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله»
ركبا السيارة. ولكن نسيتهما أمراً هاماً، ذكرهما به
قائل: يا ترى يا أحمد، المقي شيئا؟ قالت هند:
نعم يا أخي، حزام الأمان. شكراً يا أحمد على تذكيري
وهما في الطريق قالتا: هيا يا أحمد، لقد تأخرنا
قل للسائق بأن يسرع، آوه وهذه الإشارة أيضاً حمراء
لماذا توقف فلا يوجد أحد! قال: لا يا أخي
«إن في العجلة الندامة وفي التأني السلامة»





الاسم: محمد سعد الشعيبي

العمر: ٥ سنوات

الروضة ٤٦

★ ماذا تحب أن تكون في المستقبل؟

– أحب أن أصبح من رجال الأمن البواسل.

★ بماذا تنصح السائقين؟

– أحذرهم من الحديث بالجوال أثناء قيادة المركبة.

– حفظ مفاتيح السيارة بعيداً عن الأطفال.

– تفحص المركبة دائماً وخاصة الإطارات.

– عدم السرعة واحترام إشارة المرور.

– وندعو الله أن يحفظ لنا مليكنا ووطننا.



الاسم: عبدالرحمن فهد الغانم

العمر: ٥ سنوات

الروضة ٤٦

★ ماذا تحب أن تكون في المستقبل؟

– أحب أن أكون شرطياً حتى أحمي وطني.

★ بماذا تنصح الأطفال؟

– أن يجلسوا في المقاعد الخلفية للسيارة ويربطوا حزام الأمان.

– أن يجلسوا بهدوء في السيارة ولا يخرجون رؤوسهم من شبك السيارة وهي تمشي حرصاً على سلامتهم.

– أتمنى التوفيق لرجال الأمن والله معهم.



الجوال والحوادث والنقل العام



الدكتور عثمان سالم الطويرقي *

■ قد يكون تعلم القيادة والحصول على رخصة من أوائل الحريات المكتسبة والمتعلقة بالشباب في مجتمعنا الخليجي، حيث تمثل للشباب الفرصة الأولى للاعتماد على النفس والخروج من مرحلة القيود الأسرية. لكن ما حدود هذه الحرية؟ ومن هو المسؤول عن نتائج هذه الرخصة التي تعطي الحق لازهاق أرواح الآخرين؟ وهل هي بمثابة ترخيص لازهاق الأنفس (Licensed To Kill)؟

اعتباراً للحصيلة المريعة من الأرواح المزهقة يومياً في طرقنا، حيث تعدت أي نسبة في عالمنا الحاضر من حيث نسبة طول الطرق إلى عدد الموتى أو عدد الأموات إلى نسبة الحوادث.

ومن يطلع على إحصائيات الدول الغربية يعلم أن هناك جهوداً حثيثة للسيطرة على هذه الحرية وتقديم البدائل والحلول لمشاكلها. ومن أهم المراحل التي تواجهها هي القيادة تحت تأثير الكحول والمشاكل المترتبة عليها، حيث إنها تعتبر جريمة بحد ذاتها، ولكن هناك ما هو بمثل الكحول في تأثيره على حاملي الرخص والمصرح بهم بالقيادة بدون أدنى مؤشر أو موجه وهي ذات عواقب وخيمة. حيث نشرت صحيفة أمريكا اليوم (U.S.A. Today) نتيجة لدراسة قامت بها الجمعية الأمريكية للمركبات والطرق وسلامتها (AAA) وجدت أن ٧١٪ من السائقين يأكل أو يشرب خلال القيادة، وأن ٤٦٪ يقوم بتحسين هندامه بحلاقة ذقنه أو غيرهِ من وضع الميكاج (تعديل الشماغ أو تعديل الغترة) كما أن هناك ٤٠٪ يقرأ أو يكتب خلال القيادة. ومن كباثر مشاكل المجتمع في وقتنا الحاضر هي استخدام الجوال عند القيادة، حيث تعتبر جنة يعاقب عليها ومخالفة تتطلب الإيقاف والعقوبة، حيث دلت الدراسات على أنها تفقد السائق التركيز بنسبة ٥٠٪ أو أكثر مما دعى بعض المجتمعات إلى مساواتها بمتعاطي الكحول.

والناظر إلى نسبة الحوادث والوفيات في مجتمعنا يوقن أن الخسائر فادحة، إذ إنها تعتبر المسبب الأول لحالات الوفاة في الشباب من سن السادسة عشر إلى العشرين وحتى بداية الثلاثينات من أعمار السائقين. مما يعني أننا نفقد الفئة التي وصلت إلى سن الإنتاج من حيث أنها هي لبنة المجتمع التي يعتمد عليها في المستقبل القريب، وتقدر حالات الوفيات من حوادث الطرق بأكثر من أربعة آلاف شخص سنوياً.

وأغلب الظن أنها أكثر بكثير فالوفيات من حوادث السير لها ثلاثة أبعاد: البعد الأول لحظة وقوع الحادث وهذه الوفيات تحدث بسبب النزيف الحاد أو إصابة مباشرة للجهاز العصبي أما البعد الثاني: فهو من بعد نقل المصاب إلى المستشفى وخلال المرحلة الأولى من التدابير الإسعافية ووصولاً إلى اثنتي عشرة ساعة بعدها. أما البعد الثالث: فهو حدوث الوفيات بعد أشهر لأسباب أخرى أهمها الالتهابات المزمنة.

وتصل نسبة الوفيات للمصابين في حوادث السير مع فقدان الوعي لأكثر من ٦ ساعات إلى ٤٠٪ خلال الستة أشهر الأولى وعليه فإن عدد الوفيات المعلن عنه قد يضع في الاعتبار العدد المبدئي الذي يشمل البعد الأول.

وهناك ما يعادل ثلاثة أضعاف هذا التقدير من هم في حالة العجز أو شبه التخلف نتيجة سلبيات هذه الحرية المطلقة.

وما يخفى على الفرد من الخسائر المادية هو أعظم حيث تقدر التكلفة للفرد المصاب من جراء حوادث الطرق التي تستدعي حالته العناية المركزة ما يقارب مئات الآلاف من الريالات ومن الإحصائيات التي قدمت ما مجموعه ٢١ مليار ريال ناهيك عن العناية بالمرضى ذوي العاهات المصاحبة من كسور وتشوهات وما تتبعه من حاجة إلى التأهيل النفسي والجسدي وما تتحمله المستشفيات التي تعنى بهذه الحوادث.

ولكن ما الحل لهذه الآفة؟ أن يكون هناك تحفيزاً دائماً للفرد للتنقل مستخدماً وسائل النقل العام أو تقنية عدد الأميال التي يقطعها الفرد الواحد وما أقصده هنا (Car Pooling) بحيث تقوم هيئة الطرق بتشجيع العامة بالمشاركة واستقلال سيارة واحدة وترك سياراتهم (تقليل عدد المراكب في الطرقات العامة).

ومن أهم الخطوات المتبعة في المجتمعات المتقدمة هو إصدار إحصائيات دقيقة من حيث عدد الحوادث ونسبة الوفيات إلى نسبة الأعمار والكم لعدد الساعات التي يقضيها الفرد في سيارته وعدد الكيلومترات التي يقطعها والطرق الأكثر خطورة على المسافرين لكي توجه الجهود لإحداث تغيير في طريقة استعمال هذه الطرق.

ويجب أن نشير إلى مدى أهمية التوعية العامة في حال اقتناء أحد أنواع السيارات فمع غياب مقياس السلامة والأمان خصوصاً في السيارات اليابانية وحديثاً الكورية تحتم علينا التعريف بالأصناف والموديلات التي تعرف برداءة أنظمة السلامة فيها فأبسط الأمثلة هو الكامري (Toyota) حيث لا تحتوي معظمها على وسادات هوائية أمامية أو جانبية.

وقد يجد المطلع على تقرير المستهلك (Consumer Report) أن هناك سيارات ذات سلامة عالية وأخرى تنقصها السلامة.

والقسم الآخر من التوعية للعامة يتطلب القيام بإفساح المجال لرجال المرور والإسعاف وتسهيل أمورهم وعدم الفضول والتزاحم عند الحوادث.

وأخيراً يجب أن تتضافر الجهود مع مالكي القرار لكي نتصّر في حربنا على هذه الآفة على ثلاثة أبعاد:

(١) التوعية العامة وخلق أجواء أمنية في طرقنا من اعتماد سرعة قانونية والعمل على التشديد عليها.

(٢) وضع مقاييس للسلامة والأمان تشمل جميع أنواع السيارات.

(٣) أخيراً العمل مع المسؤولين في المستشفيات لإحداث التغيير المطلوب من نقل المصابين وإدراج لغة مشتركة يعمل بها في جميع المستشفيات التي تستقبل هذه الحالات.

* استشاري جراحة الوجه والفكين بمدينة الملك عبد العزيز بالحرس الوطني
الزميل في الجمعية الأمريكية لجراحة الوجه والفكين
دكتوراه من جامعة هارفرد - بوسطن
البروفيسور المحاضر بجامعة فورتزبيرج بألمانيا